وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر "بسكرة"

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علوم التربية

موضوع المذكرة

إستخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى إبتدائي

دراسة ميدانية بإبتدائية حسين قصباية بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي وصعوبات التعلم

من إعداد الطالبة: السعدية مكاحلي

إشراف الأستاذ: مصطفى سليم هدار

السنة الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة:استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والمتمثلة في (القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا، اختيار المفردات بدقة وعناية، القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط، استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا عما يريد توصيله.)لدى تلاميذ السنة الأولى الابتدائي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعة الواحدة وصمم لذلك عددا من الأدوات والمواد البحثية تمثلت في :

أ -قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الأول الابتدائي

ب- الألعاب اللغوية والمتمثلة في قصة الإلحاح.

ت-اختبار لفظي.

وقد طبق على عينة الدراسة التي بلغ عددها **(31)** تلميذا من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي بمدرسة **حسين قصباية** بمدينة بسكرة. وبعد تطبيق أدوات الدراسة توصلت إلى أن استخدام الألعاب اللغوية يؤدي إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

شكر وتقدير:

الشكر أولا وآخرا لله رب العالمين.

الحمد لله الذي سهل لي طريق إلى العلم وشملني بفواضل نعمه.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ "هدار مصطفى" المشرف على عملي هذا بكل مسؤولية ولم يبخل عليا بإرشاداته وتوجيهاته، وأسأل الله أن يكون كل ما قدمه في ميزان حسناته.. آمين.

ووفاءا وإمتنانا بالفضل لأهل الفضل، وإعترافا لأهل الجميل أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أثراني بعلمه وفكره، وأخص بالذكر الأستاذة " شفيقة كحول" والأستاذ "رابحي إسماعيل"، فجزاهما الله خير الجزاء.. آمين.

وعرفانا بالجميل أتقدم بشكر أفراد أسرتي التي لكل فرد منها شكره الخاص كل الحب "أمي" التي زرعت هذا الحلم بداخلي سنوات وروته لي صبرا وتحملا وثقة بي.. وأشدد أزري " بأخي" عون نجاحي، جمعني الله بهم في مستقر رحمته..آمين.

وأقدم مع شكري لصديقاتي الغاليات "سمراء" و"لمياء" لمسة وفاء.. لتشجيعهن لي بوجوههن الباسمة ومحياهن البشر.. وفقهن الله لما يحبه ويرضاه..أمين.

والشكر موصول لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة ومد يد العون بمرجع علمي أو مشورة صائبة أو رأي قيم.. وأمتن لكل من دعا لي بالتوفيق والسداد في ظهر الغيب..فلا حرمه الله الأجر..أمين

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس الموضوعات	
قائمة الجداول	
مقدمة	2-1
الجانب النظري	
الفصل الاول : الإطار العام لدراسة	
أولا : إشكالية الدراسة	5
ثانيا: فرضية الدراسة	6
ثالثا: أهمية الدراسة	6
رابعا:أهداف الدراسة	6
خامسا :تحديد مفاهيم الدراسة	7
سادسا : الدراسات السابقة	12-8
الفصل الثاني :ماهية اللعب	
-تمهيد	
أولا : مفهوم اللعب	15-14
ثانيا :سمات اللعب	16-15
ثالثا:الأهمية التربوية للعب	17-16
رابعا : أنواع اللعب	20-17
خامسا : خصائص اللعب	21-20
سادسا:وظائف اللعب	23-21
سابعا:العوامل المؤثرة في اللعب	24-23
ثامنا: نظريات العلمية في تفسير اللعب	29-24

خلاصة	**30**
الفصل الثالث :ماهية الألعاب التربوية	
–تمهيد	
أولا: مفهوم الألعاب التربوية	**32**
ثانيا :أهمية اللعب	**33**
ثالثا:فوائد الألعاب التربوية في العملية التعليمية	**35-33**
رابعا:الشروط الواجب توفرها في الألعاب اللغوية	**35**
خامسا :خطوات تطبيق الألعاب التربوية	**38-36**
سادسا:تصنيف الألعاب التربوية	**46-39**
خلاصة	**37**
الفصل الرابع :مهارات التحدث	
–تمهيد	
أولا:مفهوم التحدث	**50-49**
ثانيا:طبيعة عملية التحدث	**51-50**
ثالثا:أهمية مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية	**52-51**
رابعا :أهداف تعليم التحدث في المرحلة الابتدائية	**53-52**
خامسا:مكونات مهارة التحدث	**54-53**
سادسا:مهارات التحدث	**55-54**
سابعا:أسس تعليم مهارات التحدث لتلاميذ الصف الأول ابتدائي	**56-55**
ثامنا: أساليب تنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الأول ابتدائي	**57**
الخلاصة	**58**
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية لدراسة	
–تمهيد	
أولا :منهج الدراسة	**61**

ثانيا :مجتمع الدراسة	**61**
ثالثا :عينة الدراسة	**62**
رابعا:مجالات الدراسة	**63**
خامسا :أدوات الدراسة وموادها البحثية	**64-63**
سادسا:إجراءات تطبيق الدراسة	**65-64**
الفصل السادس : عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج الدراسة	
أولا : عرض نتائج الدراسة	**70-67**
ثانيا :تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة	**71-70**
- خاتمة	**72**
- قائمة المراجع	**76-74**
- الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
رقم (01)	يوضح خصائص عينة الدراسة	62
رقم (02)	يوضح نتائج الاختبار اللفظي	67-68
رقم (03)	نسبة تطور كل مهارة	69
رقم (04)	يوضح نمو وتطور مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي	70

مقدمة:

تعد اللغة العربية من أهم المواد التي يتم تدريسها في جميع المراحل بصفة عامة والصف الأول الابتدائي بصفة خاصة، لأنها الركيزة الأساسية التي يستطيع التلميذ من خلالها أن يكتسبون العلوم والمعارف في المواد الدراسية الأخرى، وعن طريقها يستطيعون التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم، وأحاسيسهم، وعواطفهم، ورغباتهم وحاجاتهم، ومتطلباتهم.

وللغة العربية أربعة مهارات رئيسة هي «الاستماع، التحدث، والقراءة، والكتابة وكل مهارة من هذه المهارات لها قدرات ومهارات فرعية ومطالب ينبغي أن يتقنها التلاميذ حتى تتحقق أهداف المهارة.

وتشكل مهارة التحدث واحدة من أهم المهارات اللغوية الاتصالية، وهي المهارة الثانية من مهارات اللغة، والتي بواسطتها يتفاهم الأفراد مع بعضهم البعض في مواقف الحياة المختلفة وبواسطتها ينقل الإنسان أفكاره وأحاسيسه وحاجاته إلى غيره من الناس الذين يعيش معهم، ويفهم أحاسيسهم وأفكارهم فهي وسيلة مهمة في مجال الفهم والإفهام. وهي مهارة تترابط مع مهارات اللغة الأخرى وتتفاعل معها فتؤثر وتتأثر بها.

وبالنظر في مختلف مراحل تعليم اللغة العربية، تعد مهارة التحدث وسيلة رئيسة في تعليم اللغة العربية في مختلف مراحلها، ولتعليم هذه المهارة يجب استخدام وسائل مناسبة تمكن من تحقيق أهادف هذه المهارة وتمكين المعلم من تنمية مهارات التحدث المختلفة لدى التلاميذ بطريقة مناسبة.

وتتعدد الوسائل والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في هذا المجال، وهذه الوسائل الألعاب اللغوية التي تجعل التلميذ نشطا، فعالا أثناء اكتساب مهارة وذلك لتفاعله مع اللعبة اللغوية لتحقيق الأهداف المرجوة وللألعاب التربوية أو التعليمية دور في بناء شخصية التلميذ بصورة متوازنة ومواكبة لتطورات العصر، وتعتمد فكرتها على جعل التلميذ فعالا، ومشاركا إيجابيا في الموقف التعليمي.

وجاءت هذه الدراسة لتعرف على فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، والتي اشتملت على فصول متخصصة ومرتبة حسب موضوع وتقنيات البحث لإثراء الجانب النظري وتفصيل ذلك كالتالي:

-**الفصل الأول**: المعنون ب **(الإطار العام لإشكالية البحث)**: ويحتوي على تحديد لمشكلة البحث ومع توضيح أهميته وأهداف البحث، كما تتضمن صياغة لمفاهيم الدراسة، وبحث في التراث النظري في مجال الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ،وبالتالي إلى ما وصل إليه البحث في هذا المجال لإبراز مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

-**الفصل الثاني**: المرسوم ب **(ماهية اللعب)**: ويتضمن مفهوم اللعب وسمات اللعب وكذلك الأهمية التربوية للعب ووظائفه وأنواع اللعب وخصائصه ونظرياته.

-**الفصل الثالث** : المرسوم **(ماهية الألعاب التربوية)** ويتضمن مفهوم وأهمية الألعاب التربوية، فوائد الألعاب التربوية في العملية التعليمية وشروط وخطوات تطبيق الألعاب وكذلك أنواع الألعاب التربوية.

-**الفصل الرابع**: المرسوم **(مهارات التحدث)** ويتضمن مفهوم التحدث وطبيعة عملية التحدث أهمية مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية، وأهداف تعليم التحدث في المرحلة الابتدائية، ومكونات مهارة التحدث وكذلك تعريفها بالإضافة لأسس تعليم مهارة التحدث لتلاميذ الصف الأول ابتدائي وأساليب تنميتها لديهم.

-**الفصل الخامس** :والمعنون ب**(إجراءات الدراسة الميدانية)** ويتضمن المنهج وعينة الدراسة ومجالاتها، وأدوات الدراسة وأخيرا إجراءات تطبيق الدراسة.

-**الفصل السادس**:والمعنون ب**(عرض وتفسير نتائج الدراسة)** وتضمن عرض لنتائج اختبار فرضية الدراسة وتحليل وتفسير النتائج في ضوء الاتجاهات النظرية والدراسات السابقة، وصولا إلى الخاتمة وهي كحوصلة لما يتم التوصل إليه.

أولا/ إشكالية الدراسة:

ترتبط حياة أطفالنا باللعب، فالطفل حين يلعب يتعرض إلى مشاكل تتطلب منه أن يواجه مختلف الظواهر الطبيعية والاجتماعية وأثناء الاستجابة لهذه التحديات والمشاكل يعيد اكتشاف العلاقات الأساسية والمبادئ التي توصل الإنسان لاكتشافها غيرة مسيرته البشرية فالطفل حين يواجه مشكلة ما فهو يخطو خطوته الأولى نحو التواصل إلى فهم المعرفة واكتساب مهارة ما ، ويستند علم التربية الحديث على هذه الحقيقة حيث يؤكد على أهمية استعمال اللعب في تدريس الأطفال **(بدير، 2008، ص 61)**. ومن أبرز هذه الألعاب نجد الألعاب اللغوية والتي تعرف على أنها نشاط يتم بين المتعلمين متعاونين أو متنافسين للوصول إلى غايتهم في إطار القواعد والموضوعة من النظم والتعليمات .

وتعد الألعاب اللغوية من انجح واقصر الطرق لإتقان اللغة بمهاراتها المختلفة "الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة " بوصفها وسيلة لتعزيز اللغة وإتقانها داخل الغرفة الصفية لذا نجد هذه الألعاب في المقرر الدراسي لسنة الأولى من التعليم الابتدائي وقد نلمس فعالية استخدام الألعاب في مجال التعليم أكثر في السنوات الأولى من التعليم الابتدائي فنجد معلمي هذه المرحلة يعتمدون عليها لتنمية مهارات القراءة والكتابة وكل مهارات التحدث التي تعد من المهارات اللغوية الرئيسية التي ينبغي الاهتمام بها خاصة في هذه المرحلة المبكرة **(النواسة،2010،ص30)**.

قد اجتمعت الدراسات التي بحثت في تربية الطفل على أن تنمية المهارات وتطويرها لدى الأطفال تكون عن طريق استخدام الألعاب اللغوية ولكنها في نفس الوقت تحتاج إلى التخطيط الجيد والتدريج في الأنشطة المختلفة وانتقائها بدقة ومتابعة الطفل متابعة جيدة لذا يجب على معلم المرحلة الابتدائية أن يهيئ البيئة التعليمية بما يتفق مع الفلسفة التعليمية والخصائص النمائية للأطفال.فتدريس التحدث يحتاج إلى طريقة تساعد على جذب التلميذ، وتثير دافعيته، وتزيد من متابعته وانتباهه، وهذا يتم –في نظر الباحث– باستخدام الألعاب اللغوية لأنها تجعل التلميذ في حالة تفاعل دائم، وجاءت مشكلة هذه الدراسة من أجل

التعرف على:هل يؤدي استخدام الألعاب اللغوية إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي؟.

ثانيا/ فرضية الدراسة:

الفرضية العامة : يؤدي استخدام الألعاب اللغوية إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

ثالثا/ أهمية الدراسة :

استمدت هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوعها الذي تناول تعليم التحدث والذي أصبح هدفا مهما يؤمل أن يتقن التلاميذ مهارته. كما تبرز أهميتها في كونها محاولة جديدة في الكشف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث.

كما تكمن أهميتها في كونها من أوائل الدراسات –على حد علم الباحث–فبذلك تسهم في تشجيع الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة لهذه الدراسة في تخصصات مختلفة ومواد دراسية أخرى.

رابعا/ أهداف الدراسة:

*التعرف على نشاط اللعب التربوي.

*التعرف على نشاط اللعب اللغوي.

*الكشف عن مدى فاعلية اللعب في اكتساب تلاميذ سنة أولى ابتدائي مهارات التحدث والتي تمثلت في قائمة المهارات التالية:

1/ القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

2/ اختيار المفردات بدقة وعناية .

3/ القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط.

4/ استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

خامسا/ تحديد مفاهيم الدراسة :

الألعاب اللغوية: هي نشاط سلوكي جماعي أو فردي يتميز بالإثارة والمرح ويمارسه الدارسون تحت إشراف المعلم من اجل تحقيق أهداف لغوية محددة

(قنديل، 2007، ص124).

ويمكن تعريفها حسب توظيفها في الدراسة على أنها:"مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تتم داخل الفصل لمساعدة التلميذ على التعلم اللغوي الجيد ولتحقيق أهداف لغوية محددة مثل تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي".

تنمية :" هي رفع مستوى أداء التلاميذ في مواقف تعليمية مختلفة وتتحدد التنمية بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد"

(مزيد، 2013،ص18).

وتعرف إجرائيا "بأنها الزيادة والتمكن من بعض المهارات اللغوية في مجال التحدث".

المهارة "هي قدرة الشخص على عمل معين بسرعة وإتقان وفهم."

(عبد الرحيم، 2011 ،ص95).

وتعرف إجرائيا "بأنها السعي نحو تجويد وتحسين التحدث بطلاقة والتعبير عن الأفكار بطريقة سهلة وتلقائية وبوضوح، وصولا إلى الإتقان وفق السلامة والصحة اللغوية ."

التحدث: القدرة على توظيف اللغة والألفاظ والصوت للتواصل مع الآخرين سواء على مستوى الاستيعاب أو التعبير.

(الناشف، 2007، ص72).

ويعرف التحدث إجرائيا " بأنه أسلوب في الخطاب يخلو من العيوب اللفظية والصوتية، وينقل المتحدث أفكاره وأحاسيسه من خلاله."

السنة الأولى ابتدائي : وهي الحلقة الأولى في التعليم الابتدائي تظم المتمدرسين الذين يكون عمرهم مابين 6 إلى 7 سنوات والمنتقلين من التعليم التحضيري.

سادسا/الدراسات السابقة :

ترتبط الدراسة الحالية بمتغيرين أساسيين، هما متغير الألعاب التربوية وتحديدا الألعاب اللغوية، ومتغير مهارة التحدث وبناء على ذلك تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور يستعرض المحور الأول منها الدراسات المطابقة والتي تناولت نفس متغيرات الدراسة، أما المحور الثاني فقد تناول الدراسات التي تناولت استخدام الألعاب في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها، ويستعرض الحور الثالث الدراسات التي تناولت مهارات التحدث وتنميتها ،وقد تم عرض الدراسات بتسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم وتفصيل ذلك كما يلي:

أولا- دراسات مطابقة تناولت استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث:

من خلال إطلاع الباحث عن الدراسات السابقة التي تناولت فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث ، خلص الباحث إلى الدراسة التالية

-دراسة **تركي بن عطية مرشود المحمدي (2013)** استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي .

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) وصمم لذلك عددا من الأدوات والمواد البحثية تمثلت في

1-قائمة بمهارات التحدث اللازمة لتلاميذ الصف الأول ابتدائي.

2-الألعاب اللغوية

3-اختبار مهارات التحدث الذي بني في ضوء قائمة مهارات التحدث المستهدفة بالتنمية

وبعد أن تأكد الباحث من صدق أدوات الدراسة وموادها وقاس صدق وثباتها، شرع في تطبيقها على عينة الدراسة التي بلغ عددها(**60**) تلميذا من تلاميذ الصف الأول الابتدائي وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة أوصى الباحث بمجموعة من التوصيات كان أبرزها:

– تقديم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية، ومشرفيها في المرحلة الابتدائية للتدريب على تعليم مهارات التحدث وطرق تنميتها لدى التلاميذ بأحدث الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التدريسية الحديثة .

– ضرورة استخدام الألعاب اللغوية في تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة والمراحل التعليمية الأخرى بصفة عامة لما لها من أثر إيجابي في تنمية تلك المهارات.

ثانيا– دراسات تناولت استخدام الألعاب في تدريس اللغة العربية وتنمية مهاراتها:

قاسم البري(2010) قام بدراسة هدفت إلى معرفة اثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية الأنماط اللغوية لطلبة الصف الرابع الأساسي بالأردن واستخدم في الدراسة المنهج الشبه التجريبي وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي طبق على عينة تكونت من **(80)** تلميذا وتلميذة وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية :

– عقد دورات تدريبية بهدف تشجيع معلمي اللغة العربية بشكل خاص على استخدام الألعاب في المواقف الصفية المختلفة، وتوعيتهم بأهمية هذه الوسائل لما لها من اثر في اتجاهات الطلبة نحو المادة وتحصيلهم فيها

– تطبيق الألعاب اللغوية المعتمدة في هذه الدراسة وغيرها في تدريس فروع العربية الأخرى وبخاصة القواعد.

دراسة **هنادي الجعيد(2010)** للتعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التمييز السمعي ،والفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدينة الطائف وتبعت الدراسة المنهج الشبه التجريبي، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيلي وقائمة لبعض مهارات الفهم القرائي والتمييز السمعي، وطبقة الدراسة على عينة مكونة من **(60)** تلميذة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي تم تقسيمهما بالتساوي إلى مجموعتين، التجريبية والضابطة وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين

التجريبية والضابطة في مستوى بعض مهارات التمييز السمعي والفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية .

وأجرت **نجلاء حواس(2008)** دراسة للتعرف على فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة والألعاب التعليمية في تدريس قواعد اللغة وأثرها على التحصيل والميل نحو المادة وبقاء التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ،اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في بناء اختبار تحصيلي، ومقياس الميل نحو مادة النحو، وبناء ثلاثة برامج وطبقت الدارسة على عينة مكونة من **(134)** تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من محافظة بورسعيد حيث تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام المنظمات المتقدمة في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي وكذلك فعالية استخدام الألعاب التعليمية .

وقام **عليان (2003)** بدراسة هدفت للتعرف على فاعلية الألعاب التعليمية اللغوية في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمحافظة السويس بجمهورية مصر العربية، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتم تحليل المحتوى لكتاب اللغة العربية للصف الأول الابتدائي، مع بناء اختبار مهارات القراءة الصامتة، وإعداد دليل للمعلم في تدريس الوحدة المختارة بالاعتماد على إستراتيجية الألعاب اللغوية، وجاءت نتائج الدراسة لتؤكد على تحسين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق ألبعدي لاختبار مهارات القراءة الصامتة ككل، مما يدل على فعالية إستراتيجية الألعاب اللغوية وتأثيرها الايجابي على تنمية بعض مهارات القراءة الصامتة .

ثالثا –دراسات تناولت مهارات التحدث (التعبير الشفوي):

حظيت تنمية مهارات التحدث باهتمام الباحثين حيث أجرت نجوى أحمد سليم خصاونة بدراسة فاعلية الدراما المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طالبات المرحلة الابتدائية وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي حيث تم تطبيق اختبار قبلي وبعدي

على مجموعتين متكافئتين من طالبات المرحلة الابتدائية بواقع **(31)** طالبة في المجموعة التجريبية و **(31)** طالبة في المجموعة الضابطة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات تمثلت في الأتي :

*أهمية مراعاة التوازن في تقديم مهارات اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، بحيث لا يسمح لمهارة أن تنمو على حساب مهارة أخرى

*توجيه المزيد من الاهتمام والعناية بمجالات التعبير الشفوي التي تحتاج إليها التلميذات في حياتهن العلمية و الاجتماعية .

*تدريب معلمات اللغة العربية بمجالات التعبير الشفوي الأساسية منها والنوعية.

*تفعيل دور الدراما التعليمية في المقررات الدراسية الأخرى بعدما حققته في الدراسة الحالية.

إلقاء الضوء على أهمية استخدام الدراما في خدمة المقررات وتنمية بعض جوانب النمو لدى الأطفال من خلال دورات تدريبية للقائمين على العملية التعليمية بالمدارس على تنوع مراحلها الدراسية.

(http://www.yemen-nic.imfo 2015/04/09)

وهدفت دراسة **جاد(2011)** إلى التعرف على فعالية برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتمثلت الأدوات في إعداد برنامج قائم على قراءة قصص الأطفال واستبانه لتحديد مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ، وبطاقة ملاحظة، واختبار تحصيلي وطبقت الدراسة على مجموعة واحدة مكونة من (**18**) تلميذ و(**22**) تلميذة وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على قصص الأطفال في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (المرشود المحمدي، 2013، ص50).

وهدفت دراسة **على عبد المنعم على محمد(2008)** إلى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الشرقية بجمهورية مصر، واستخدم في الدراسة المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة

عبارة عن اختبار التعبير الشفهي الإبداعي، وبطاقة ملاحظة وقد طبقة الدراسة على عينة مكونة من (**38**) تلميذا من تلاميذ الصف السادس ابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ثلاثة مهارات رئيسة للتعبير الشفهي الإبداعي وخمس عشر مهارة فرعية لازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، كما أظهرت الدراسة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بشكل أفضل من الطريقة المعتادة .

(**http://colleges.tu.edu.sa/education/Depts/Curricula 2015-04-17**)

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يتضح أنها تتفق جميعها مع الدراسة الحالية في استخدام الألعاب اللغوية في تدريس اللغة وتنمية مهاراتها، وذلك على الرغم من اختلافها جميعها في نوع المهارات

واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامها للألعاب اللغوية متغير مستقلا وإتباعها للمنهج المستخدم (شبه التجريبي) مثل دراسة **عطية مرشود المحمدي (2013)** ودراسة **قاسم البري(2010)**، وكذلك دراسة **هنادي الجعيد(2010)**.

كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة **عطية مرشود المحمدي (2013)** ودراسة **عليان (2003)** في عينة الدراسة حيث طبقت جميعا على تلاميذ الصف الأول الابتدائي، بينما طبقت الدراسات الأخرى على صفوف ومراحل تعليمية مختلفة.

وتتفق الدراسة الحالية مع جميع دراسات المحور الثالث في التركيز على مهارات التحدث وكما تختلف عنها في أن الدراسة الحالية طبقت على تلاميذ السنة الأولى ابتدائي مستخدمة الألعاب اللغوية لتنمية مهارات التحدث.

تمهيد:

يعد اللعب مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهما يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الجسمية والحركية والاجتماعية والانفعالية العقلية والمعرفية فهو من ناحية يؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل كما انه منطلق للنشاط التعليمي والتربوي والذي سيسود لدى الطفل في المرحلة اللاحقة.

(عويس، 2003، ص369)

وللأهمية البالغة للعب في حياة الطفل سنحاول تقديم عرض نظري لمفهوم اللعب ولأهميته التربوية ولأنواعه وكذلك للعوامل المؤثرة في اللعب وأيضا لأبرز النظريات العلمية المفسرة للعب.

أولا/ مفهوم اللعب :

1 -التعريف اللغوي:جاء في لسان العرب لابن المنظور:اللعب ضد الجد، ويقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا:إنما أنت لاعب، ويقال:رجل لعبة أي كثير اللعب.

(نسيم، 2013، ص20)

2-التعريف الاصطلاحي: يعرفه(**بياجيه**) :بأنه "عملية تمثل تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلاءم حاجات الفرد، فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزءا من عملية النماء العقلي والذكاء".

وعرفه (**جود**) (**Good**): بأنه" نشاط موجه أو غير موجه يقوم فيه الطفل من اجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكهم وشخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية والجسمية والوجدانية.

(الغرير، 2009، ص11)

ويعرفه(**كاترين تايلور**) بأنه": أنفاس الحياة بالنسبة لذات الطفل، فاللعب للطفل هو كالتربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح والعمل للكبار".

(سلوت، 2010، ص64)

وعرفه(**فرويل)** اللعب بأنه نشاط تلقائي ونفسي وهو مثال للحياة البشرية في مجموعها وكان مقروناً دائما بالفرح والرضا والراحة النفسية والجسمية والشعور بالسلامة الكوني.

(شواهين ،2008،ص2)

انطلاقا من هذه التعريفات يمكن تعريف اللعب على انه عبارة عن نشاط طبيعي فطري يقوم به الطفل لتحقيق هدف معين ، ومن خلاله يتعرف الطفل على ذاته، ويطور لغته ويقوي عضلاته، كما يعمل على جذب انتباه الطفل وتشويقه لتعلم.

ثانيا /سمات اللعب :

يعتبر اللعب كل نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل , يمارس فرديا وجماعيا ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية ولا يتعب صاحبه، وفيه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءا من حياته ومصدر الاستماع له، فإن سمات اللعب تتضمن ما يلي :

1 -اللعب نشاط حر ويكون موجها من قبل الكبار كالألعاب التربوية، أوغير موجه كالألعاب الشعبية.

2 -يشتمل على المتعة والسرور للمشاركين والمشاهدين

3 -يكون فرديا أو جماعيا.

4 -الاستمتاع الذي قد ينتهي بالتعلم.

5 -يمكن من استغلال الطاقة الحركية والذهنية.

6 -يرتبط بالدوافع الداخلية للطفل المشارك.

7 -مستقل وينفذ في مكان وزمان متفق عليها.

8 -يلبي بعض احتياجات الطفل الأساسية لنموه الطبيعي .

9 -يكون إيهاميا أو خياليا.

10-عبارة عن عملية .

11-يخضع لقوانين وقوانين.

ويشير **(GAILAIS)** إلى سمات اللعب بأنه يجري ضمن زمان ومكان محددين ولا يمكن التنبؤ بخط مسيره أو تقدمه ولا يخضع لقواعد وقوانين معينة

(العزيز، 2013، ص12)

ثالثا الأهمية التربوية للعب :

تؤكد الاتجاهات التربوية، على الرغم من اختلافاتها الأيدلوجية على، أن اللعب مادة أساسية في تربية الطفل، حيث ويذكر علماء الاجتماع والإنثروبولوجيا أن الإعداد الثقافي والاجتماعي للأطفال يتم من خلال اللعب، فمنه يتعلم الطفل الكثير عن نفسه وعن العالم، واللعب يصغر عالم الطفل إلى أجزاء يمكنهم من السيطرة عليه.

ويرى **(اللبابيدي وخلايلة)** بأنه لا أحد ينكر فضل اللعب من النواحي الإرشادية عند الكثير من الأطفال، وبالذات عندما يمرون بخبرات غير سارة وبالإحباط والصراع، فالطفل إذن بحاجة إلى التخفيف من هذه التوترات والمخاوف التي توجدها الضغوط المفروضة عليه من بيئته؛ لذا يستخدم اللعب علاجاً لهذه التوترات، ويسمى اللعب العلاجي فاللعب يساعد الطفل في التعبير عن انفعالاته كما يستخدم اللعب الخيالي كمخرج من القلق والتوتر.

فإن التعليم باللعب يعد مطلباً تربوياً أساسياً، وحقاً طبيعياً للفرد، وينبغي على الآباء والمربين تهيئة الفرص والوسائل المناسبة للطفل لممارسة اللعب كحق طبيعي من الحقوق الأساسية كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن وتتجلى أهمية التعلم بالألعاب فيما يلي:

1 إن الخبرات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم أقرب إلى الواقع، فيكون الفهم أيسر من التعلم التقليدي.

2 يسهم في تنبيه المتعلم إلى جوانب مهمة في الحياة ذات صلة بالمتعلم.

3 يزيد من دافعية المتعلم لما فيه من عنصر المنافسة.

4 يزيد من نشاط المتعلم وفاعليته لما فيه من عناصر التشويق والتسلية.

5 يحدث نمواً في مجالات الشخصية المختلفة بما فيها المعرفية والوجدانية والمهارية.

6 يساعد المتعلم على تأكيد ذاته، واكتساب قدراته الذاتية.

7 يزيد ثقة المتعلم بنفسه والاعتماد عليها.

8 يعود المتعلم على احترام الآخرين والالتزام بالقوانين.

9 يجسد مبدأ التعلم بالعمل.

10- يعطي فرصة لأكثر من طرف للاشتراك في تقويم عملية التعليم.

11- يجعل المتعلم إيجابياً في التعلم.

12-يوفر مناخا يمتزج فيه التحصيل العلمي بالتسلية فلا يتسرب الملل إلى نفوس المتعلمين.

13- يسهم في تدريب الطلبة على تجريب أفكارهم وابتكاراتهم وحل المشكلات.

14- ينمي القدرة على الملاحظة والانتباه والإصغاء لدى المتعلمين.

(سلوت، 2010، ص65)

انطلاقا مما سبق يمكن اعتبار أن أهمية اللعب تعمل على تقوية إرادة الطفل وشكيمته إذ أن اللعب يعلم الطفل الالتزام باللعبة والتقيد بقواعدها كما يعلمه القدرة على التحمل والصبر حيث يمكن اعتبار اللعب بمثابة مدرسة حياتية يتعلم منها الطفل الانصياع والتقيد بمبادئ اللعب ونظمهوبتالي احترام حقوق الآخرين وتقديرهم .

رابعا/أنواع اللعب :

تختلف الزوايا التي يمكن النظر منها إلى أنواع اللعب ، فيمكن تقسيمها إما بحسب وظيفتها أو بحسب قواعدها أو بحسب شروط اللعب فيها أو بحسب الظروف التي يجرى فيها أو.... ومن هنا تختلف التسميات التي تطلق على أنواع اللعب، وفيما يلي توضيح لذلك

أنواع اللعب بحسب التوجيه

1**اللعب الموجه:** وهو الذي يكون مزودا بألعاب مميزة ضمن خطط وبرامج وأهداف يحددها الكبار وينفذها الأطفال.

2 **اللعب غير الموجه:** وهو اللعب الذي يكون من نسج خيال الطفل وابتكاره، انطلاقا من بيئته، كالألعاب التي تأتي تلقائيا من ذات الطفل.

(قنديل،2007، ص34)

أنواع اللعب بحسب الوظيفة

1- ألعاب تمرين الحواس : وهي ألعاب تهدف إلى تحفيز الحواس لدى الطفل وتقوم على إثارة فضول الطفل وتدريبه على الأنشطة المختلفة، حيث التقاط الأشياء، تفحصها، النقر عليها ....الخ ومن نماذج هذه الألعاب :

- الأشكال ذات الألوان
- الألعاب ذات الملمس المختلف
- الألعاب ذات الأصوات
- الأنشطة المتعلقة بالطعم وبالرائحة

2- ألعاب تنمية الإدراك البصري: وفيها ألعاب ملاحظة الصورة وهي ألعاب تساعد الطفل على اكتساب القدرة على التمييز مابين الأشكال والألوان والإبعاد، وعلى ترابط الأفكار ، والمطابقة، والتجميع وتمييز التشابه.كما تساعد على التعرف على مفاهيم المكان (شمال ، يمين، فوق ، تحت ...) وتنمي المفردات اللغوية مثل: ألعاب البطاقات وألعاب القواعد البسيطة.

3- اللعب التمثيلي الدرامي:يعد هذا اللعب مهم بالنسبة للأطفال ، فمن خلاله يتعلمون كيف يعبرون عن مشاعرهم وحالات الغضب والحزن والقلق بشكل صحيح. ويرتكز اللعب الدرامي على تعاون معقد بين الجسم والعقل ويعتبر هذا النوع من اللعب من ، أحب وابرز أنواع اللعب لدى أطفال الروضة.

4- اللعب الفني (التعبيري) : تتمثل الألعاب الفنية في النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي والإحساس الفني ، حيث يمارس الطفل أنشطة فنية مختلفة

كالرسم والتلوين، اللصق، الغناء والموسيقى والتي بالتالي تفسح للطفـل فرصة التعبير عن مشاعره بحرية وإبداع دون قيود .

1 ⁂اللعب التركيبي: ينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل المختلفة ، فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع الأشياء بجوار بعضها، وإذا ما شكلت هذه الأشياء نموذجا مألوفا فإنه يشعر بالسعادة والبهجة ، ثم يقوم باستخدام المواد بطريقة محددة ومعينة ملائمة في البناء في مراحل المتقدمة من العمر، كما يتطور اللعب التركيبي لديه ليصبح نشاطه أكثر جماعية وتنوعا وتعقيدا.

2 ⁂اللعب الجماعي: هي الألعاب جماعية ، تدور وفق قواعد وقوانين مقررة سلفا، يلتزم بها جميع الأطفال المشاركين في اللعب، وتتلخص أهداف اللعب الاجتماعي في النقاط التالية:

- تدريب الطفل على الانصياع للقوانين والعمل بحسب الإرشادات.
- تعليم الطفل الصبر والانتظار، واحترام الدور.
- تنمية عضلات الطفل الدقيقة، والغليظة.
- اكتساب الطفل بعض القيم الاجتماعية مثل: المشاركة، الاحترام وغيرها.
- تحقيق النمو اللغوي والاجتماعي للطفل.

3 ⁂اللعب الإدراكي (التربوي): يعتبر اللعب الإدراكي ذو أهمية كبرى في تنمية شخصية الطفل في مختلف جوانبها ، لذا يجب الاهتمام بهذا الركن في حجرة النشاط ، ومن المواد الموجودة به :العاب الذاكرة، العاب مطابقة وتصنيف وتسلسل،ألعاب لغوية متنوعة للوصف والتفسير والتمييز السمعي ....صندوق الحواس صور محادثة وغيرها .

4 – اللعب البدني والحركي : يحتاج الطفل إلى ألعاب وأدوات لتنمية العضلات الكبيرة مثل الأراجيح، أماكن القفز ، ألعاب التوازن وسلالم التسلق .... والتي تعتبر جميعها جزء هاما من الأنشطة الحركية ، لذلك يفضل أن تكون المساحة بين معدات اللعب المختلفة في

الساحة كافية بحيث تسمح للأطفال باللعب والحركة والمرور بأمان، ويهدف اللعب البدني والحركي إلى :

- تنمية العضلات الكبرى لدى الطفل.
- توفير فرصة التواصل الاجتماعي بين الطفل وزملائه.
- جلب المتعة والسرور للطفل.
- اكتساب بعض القيم الاجتماعية كالتعاون والمساعدة والمشاركة والصبر.
- المساهمة في النمو اللغوي للطفل.

5 -اللعب الإبداعي:يحتاج الطفل إلى العديد من الأدوات والمعدات التي تنمي إبداعه وخياله وتجعله يلعب بشكل مبدع مثل:معدات التسلق ، السلالم، الشباك، الحبال ومعدات الزحف مثل الخنادق والحفر، وأخرى تتعلق بالمشي والركض مثل العتبات وإطارات السيارات ، ومعدات القفز، بالإضافة إلى بيوت الشجر والسيارات القديمة، ويهدف اللعب الإبداعي إلى :

- ✓ تنمية العضلات الكبرى لدى الأطفال.
- ✓ اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية .
- ✓ اكتساب العديد من القيم الخلقية .
- ✓ تنمية حب الاستطلاع والحماس لدى الأطفال.

(نسيم، 2013، ص ص35-41)

خامسا خصائص اللعب:

تتمثل خصائص اللعب فيما يلي :

1 أن الفرد يبدأ اللعب بمباراة ذاتية أو بدعوة من الآخرين.

2أن الذين يدفع الفرد إلى اللعب هو رغباته وحاجاته ، إذ أن اللعب يشبع رغبة داخلية فهولا يعرض على الفرد كما أنه يلبي نداءا داخليا .

3 ان اللعب يتطلب مشاركة الفرد ويبذله مجهودا عقليا وجسديا فليس من اللعب مشاهدة اللاعبين، كما أن أي لعب يحتاج إلى بذل جهد بدني وفق متطلبات التفكير العقلي.

4 اللعب عمل كلي مكون من أجزاء، فمباراة الكرة وسباق السباحة ولعبة الشطرنج كل منها يتكون من عدة أعمال مترابطة تؤدي إلى نهاية كما أنها ذات بداية .

5 مكنونات أي لعبة لها مواصفات فنية ، فركل الكرة أ و قذفها باليد أو وضع الجسم في السباحة وغير ذلك مما يمارسه الصغار والكبار أي مكون مما سبق له مواصفات فنية ومهارية .

6 إن اللعب بصفة عامة لا يشترط فيه التجمع، فقد يلعب الطفل بمفرده أو مع أطفال آخرين

7 إن اللعب لا يهدف إلى كسب مادي أصلا وإنما يهدف إلى الاستمتاع ، فالفرد أثناء اللعب يكون في حالة نفسية جيدة، محققا ذاته مستمتعا بما يفعل .

8 اللعب يؤدي إلى تعميق الخبرات لدى الفرد ومن ثم تحقيق مطالب نمو ، فمن المعروف أن أكثر الخبرات أثرا في حياتنا واستبقاء وتعظيما هي التي نتوجه إلينا بمحض اختيارنا ونسر عند ممارستها.

9 اللعب استثمار جيد للفراغ ،فهو بعد قضاء العمل والراحة ليلبي رغبة الفرد في بذل الجهد.

(آل مراد،2004 ،ص 23)

سادسا/وظائف العب في حياة الأطفال :

هناك وظائف كثيرة ومتعددة للعب، والتي يمكن حصر بعضها في الوظائف التالية :

1) الوظيفة البنائية أو التكوينية، أي أن اللعب نمو.
2) الوظيفة التربوية، أي أن اللعب تعلم.
3) الوظيفة الإكلينيكية، أي أن اللعب علاج.

وفيما يلي هذه الوظائف بشيء من التفصيل

1 -الوظيفة البنائية أو التكوينية

من الناحية الجسمية الفسيولوجية ، يؤدي اللعب دورا ضروريا في تنمية عضلات الطفل، ويدرب كل أعضاء جسميه بشكل فعال، ويستخدم نشاط اللعب أيضا كمتنفس للطاقة الزائدة التي إذا احتبست، تجعل الطفل متوترا،عصبيا وغير مستقر.

أما بالنسبة لناحية العقلية المعرفية في بنية الشخصية ، يلعب اللعب دورا كبيرا في نمط النشاط العقلي المعرفي، وفي نمو الوظائف العقلية العليا، كالإدراك والتفكير والذاكرة والكلام والتخيل والإبداع عند الطفل.

أما فيما يتعلق بالنواحي الاجتماعية والانفعالية وفي بنية الشخصية، يؤدي اللعب دور بناء في نضج الطفل اجتماعيا واتزانه انفعاليا .

ويساعد اللعب الخيالي أو الإيمائي على تخفيف العداوات بين الإخوة داخل الأسرة كما يتعلم الطفل من خلال اللعب مع الأطفال الآخرين ، كيف يعقد علاقات اجتماعية وعاطفية مع الغرباء، ويوسع دائرة اتصالاته بالآخرين ، وكيف يواجه ويحمل المشكلات التي تجلبها مثل تلك العلاقات.

ومن خلال الألعاب التعاونية ، يتعلم الطفل كيف يبرم علاقات اجتماعية مرغوبة، كالأخذ والعطاء المتبادلين،وان يتعاون مع الآخرين، وكيف يتبادل معهم المسؤوليات والالتزامات، مما يهيئه للأدوار الاجتماعية في المستقبل عندما يكون راشدا.

2 -الوظيفة التربوية باعتبار أن اللعب تعلم

إن اللعب في حد ذاته لا ينطوي بدرجة كبيرة على قيمة تربوية ، ولكنه يكتسب هذه القيمة إذا ما أمكن تنظيمه وتوجيهه تربويا، فلا يمكن أن نترك عملية نمو الأطفال للصداقة أو الخبرة العرضية، إنما يتحقق النمو السليم للطفل بتأثير تربية واعية ، تضع في الاعتبار خصائص نمو الطفل ومقومات تشكيل شخصية في سياق نشاط تربوي منظم وهادف

(نسيم، 2013،ص46)

3 -الوظيفة الاكلنيكية باعتبار أن اللعب علاج

يعد اللعب وسيلة جيدة لدراسة شخصية الطفل ، كما يعد أيضا مدخلا لتشخيص حالته النفسية والاجتماعية، وكثير من الأحيان الصحية أيضا ، ومن ثم القدرة على تحديد العلاج المناسب لكل حالة.

(ميرلر، 1987، ص268)

فالطفل بحاجة إلى التخفيف من المخاوف والتوترات، التي تخلقها الضغوط المفروضة عليه من بيئته، ومن الأساليب الخاطئة في تربيته، فاللعب يعمل على إشباع كثير من الحاجات والرغبات التي لا يتحقق إشباعها في حياة الطفل اليومية، فمثلا نراه أحيانا ينهر دميته بعنف أو يعاقبها بلهجة درامية مؤثرة ، وربما يحطمها بلا هوادة.

وتعتبر أساليب اللعب بالأدوار والمثيلات الاجتماعية ، ذات فعالية في تحسين تكييفهم مع أنفسهم ومع الآخرين،بالإضافة إلى علاج العديد من اضطرابات الطفل الانفعالية ، كالعدوان أو الكذب، بل وينصح العديد من الأطباء آباء الأطفال الذين يعانون من مشكلات في التنفس أو قصور في الرئتان، بترك الأطفال يلعبون بالدرجات ويمارسون السباحة ، كي تنمو الرئتان بشكل طبيعي لديهم .

(نسيم ،2013، ص47)

سابعا/العوامل المؤثرة في اللعب:

أثبتت الدراسات الميدانية وجود عوامل مؤثرة تتحكم في لعب الأطفال وتمنحه أشكالا وأنماطا متباينة ومن بين هذه العوامل:

أ/ العامل الجسدي:فالطفل الذي يعاني من تغذية ورعاية صحية ناقصتين يبدي اهتماما أقل باللعب، كما أن ضعف التناسق الحركي يعيق الطفل عن ممارسة ألعاب تتطلب النضج العصبي والعضلي.

ب/ **العامل العقلي:**يرتبط الإقبال على اللعب كذلك بمستوى ذكاء الطفل ونباهته، فالأطفال الأكثر ذكاء سرعان ما يغيرون أسلوب لعبهم فيرتقون من اللعب الحسي إلى الذي يتضمن عنصر الخيال والمحاكاة بينما لا يظهر هذا التطور على من هم أقل ذكاء.

ج/ **عامل الجنس:**فقد لوحظ في معظم المجتمعات أن هناك فروقا واضحة بين لعب الصبيان ولعب البنات ففي لعب الصبيان هناك ميل أكبر نحو اللعب الذي يرمز إلى القوة والسيطرة، بينما يكون لعب البنات أقل حركة.

د/ **عامل البيئة:** يؤثر عامل المكان على لعب الأطفال بشكل كبير بحيث تختلف أنماط اللعب باختلاف بيئة الطفل ساحلية،صناعية،ريفية،صحراوية، غنية ،فقيرة...

http://www.gulfkdis.com2014/03/15)

تاسعا/ النظريات العلمية في تفسير اللعب :

للعب نظريات وآراء مختلفة باختلاف العلماء والمختصين الذين تناولوا هذه المسألة بالدراسات والبحث، وفيما يلي ابرز هذه النظريات:

1)**<u>نظرية الطاقة الزائدة</u>** : ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن التاسع عشر ووضع أساسها **(شيلر)** الشاعر الألماني ثم الفيلسوف **(هربرت سبنسر)** وتعرف الآن بنظرية الطاقة الزائدة في اللعب . ومفادها أن اللعب مهمته التخلص من الطاقة الزائدة عن حاجة الجسم ، فإذا توافرت لدية طاقة تزيد عما يحتاجه للعمل فإنه يصرف هذه الطاقة في اللعب، وإذا طبقنا ذلك على الأطفال نرى أنهم يحاطون بعناية أوليائهم ورعايتهم فيقدمون لهم الغداء ويعتنون بنظافتهم وصحتهم دون أن يقوم الأطفال بعمل ما فتتولد لديهم طاقة زائدة يصرفونها في اللعب .

أما الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية يمكن إجمالها فيما يلي :

-يمكن أن يعزى وجود اللعب لعدة عوامل أخرى غير عامل الطاقة الزائدة كوجود مثيرات.

- يمارس الأطفال اللعب أكثر من الكبار، فمن أين لهم الطاقة.

– يمارس الأطفال وقتا أطول في ممارسي اللعب من الكبار.

2)**نظرية الاستجمام :** تعتبر من أقدم النظريات التي تناولت اللعب ويرى أصحابها وعلى رأسهم الفيلسوف الألماني **(لازاروس Lazarus)** إن وظيفة اللعب الأساسية هي راحة الجسم من عناء العمل ومن التعب وخلاصة هذه النظرية أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة أو أعصابه المرهقة.

ويؤكد العالم باتريك هذه النظرية بقوله "إن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب أو شدة التركيز والانتباه التي يتصف بها المجهود الذهني ".

(السبيعي، 2011، ص66)

وقد وجهت لهذه النظرية الاعتراضات التالية: لو كانت الغاية من اللعب هي راحة الأعصاب المجهدة والعضلات المتعبة فإن أحسن طريقة لذلك هي الاستلقاء في الفراش والاسترخاء من غير عمل ما لأن هذه الطريقة تجلب الراحة في وقت أقصر.

كذلك لو كان الهدف من اللعب الراحة فقط لكان من الأفضل للكبار أن يلعبوا أكثر مما يلعب الصغار لأن عمل الكبار وجهدهم المبذول أدعى للتعب من لعب الصغار ومع ذلك نرى أن الصغار أكثر لعبا من الكبار.

وهكذا نرى أن في نظرية الاستجمام انتقاصا واضحا وصريحا لوظيفة اللعب وتضييقا لها عند حصرها بإراحة العضلات والأعصاب.

3)**نظرية التحليل النفسي لسيجموند فرويد:** وهي نظرية مدرسة التحليل النفسي الفرودية وتعتبر هذه النظرية وسيلة للتخلص من المشكلات النفسية والتي تأتي نتيجة الضغوط الموجودة في الحياة العمل، وكذلك يعتبر اللعب وسيلة لاستعادة النشاط الذهني والابتعاد عن مشاغل الحياة من خلال التسلية.ويفترض فروي دان السلوك الإنساني لا يحدث بلا سبب، وأنه يتوقف عن الحالة النفسية للفرد وهي الإحساس بالسرور والألم الذي يعقب السلوك. وإن الإنسان عادة يميل إلى السعي وراء الخبرات التي تبعث السرور والمتعة وتكرارها. أما الخبرات المؤلمة فيحاول أن يتجنبها ويحاول نسيانها.

ويؤكد فروي دان اللعب ما هو إلا تعبير رمزي غالبا ما يعبر عن رغبات محيطة أو مخاوف أو متاعب لا شعورية مكبوتة فهو تعبير من شأنه خفض مستوى التوتر والقلق لدى الأطفال **(النوايسة،2011 ، ص ص33-35)**

أما أيكسون فإنه يركز على الطبيعة التطورية المتغيرة والمتبدلة للعب، ففي عام 1976 ناقش **(ستام)** الأنواع الرئيسية والأساسية للعب التي افترضها أيكسون وهي :

1اللعب الذاتي الواسع :ويشتمل على اللعب الذي يرتبط بجسم الطفل قبل أن يتفحص جسمه ينتقل إلى العالم الخارجي.

2اللعب على نطاق محدد :وتشير إلى توسع نطاق اللعب ليشمل لعب الطفل بالدمى، ويعتقد أن اللعب بالدمى والألعاب الأخرى تساعد الطفل على تنمية وتطوير مهارات وقدرات تمكنه من فرض سيادته وسيطرته على الأشياء.

3اللعب على نطاق واسع :تشمل هذه المرحلة لعب الأطفال ما قبل المدرسة مع الأطفال آخرين ونوع من الألعاب الاجتماعية منها ما يكون امتلاك الطفل مهارات وقدرات مختلفة تمكنه من مشاركة الآخرين معه.

ويؤخذ على هذه النظرية أنها ركزت على نوع واحد فقط من أنواع اللعب هو اللعب الإيهامي، وأهملت الأنواع الأخرى، كما أنها اشتقت أصولها في العمل من الأفراد المضطربين انفعاليا وأدخلت اللعب الإيهامي في مجال العلاجات النفسية فيما يعرب بالعلاج باللعب.

4)**النظرية التلخيصية:** صاحب هذه النظرية هو ستانلي هو وخلاصتها،أن اللعب هو تلخيص للنشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال، ويرى بان لعب الأطفال ما هو إلا تعبير عن غرائزهم المختلفة. وانه تعزى للدوافع الموروثة لدى الطفل من الأجيال السابقة ، وتقوم هذه النظرية على افتراض أن المهارات والخبرات التي تعملها جيل من الأجيال يمكن أن يرثها الجيل الذي يليه.

وقد وجهت إلى هذه النظرية اعتراضات كثيرة منها:

أن هذه النظرية بنيت على افتراض أن الألعاب تتغير بحسب طبيعة الطفل نفسه، وحسب بيئته الاجتماعية، عدا عن الاختراعات التي أثرت على ألعاب الطفل وكيفية ممارستها .

5)**<u>النظرية الاجتماعية</u>** :علماء هذه النظرية(**آدلر ومكرنكو**) وتتلخص بان أهمية اللعب تكمن في حاجة الطفل إلى إشباع رغباته وميوله الاجتماعية ، ونشاط الطفل يتناسب مع عمره الزمني وخصائص كل مرحلة من مراحل نموه، ومع تطور السن يصبح الطفل أكثر اجتماعية في اتجاهاته نظرا لأن البيئة الاجتماعية هي المنطقة الأكبر لدوافع الفرد وحاجات الشخص تعتمد في إشباعها إلى حد ما على المثيرات الاجتماعية .

6)**النظرية العقلية والمعرفية (جان بياجيه):** نظرية بياجيه في اللعب ترتبط ارتباطا بتفسيره لنمو الذكاء ويعتقد أو وجود عمليتي التمثل والتكيف ضروريتان لنمو كل كائن عضوي. وتضفي نظرية بياجيه على اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفها تكرارا نشطا وتدريبا يتمثل في المواقف والخبرات الجديدة تمثلا عقليا . وتعد الوصف الملائم لنمو المناشط المتتابعة .

وتقوم نظرية بياجيه على عمليتين رئيسيتين هي التمثل والموائمة، وتشير عملية التمثل عند بياجيه إلي النشاط الذي يقوم به الطفل لتحويل ما يتلقاه من أشياء أو معلومات إلى بنا خاصة به وتشكل جزءا من ذاته ، أما عملية الموائمة فهي النشاط الذي يقوم به الطفل ليتكيف أو يتوافق مع العالم الخارجي الذي يحيط به لتسيير عملية التمثل ، ويعزو بياجيه عملية النمو العقلي عند الأطفال إلى النشاط المستمر للعمليتين.

وينظر بياجية إلى اللعب على انه تعبير عن نمو الطفل وأحد متطلباته الأساسية فكل نوع من أنواع اللعب يرتبط ارتباطا وثيقا بمرحلة معينة من مراحل النمو المختلفة .

أما أهم الألعاب التي وضعها (بياجيه) فهي:*اللعب السيادة * اللعب الرمزي*اللعب المنظم.

(آل مراد،2004،ص ص27-28)

7)**<u>نظرية التنشئة الاجتماعية:</u>**

أ- نظرية التعلم الاجتماعي (المثير /الاستجابة) وتتمثل في مجموعة من النظريات والنماذج التالية :اكتشف (**ايفان بافلوف**) عالم النفس الروسي الأسلوب الذي أصبح أساس نظرية المثير / والاستجابة والمعتمدة على الاشتراط البسيط، وفي أمريكا أوضح (**واطسن**) الذي يعد أبا للتعلم الاجتماعي أن المثيرات المتقدمة يمكن أن تنتج استجابات مؤكدة لدى الإنسان.

ب- نظرية التعويض وتوضح هذه النظرية كيف يتعلم الإنسان أن يتعامل ويتصرف مع الصراع المستمر والاحباطات المتكررة، وترى هذه النظرية أن الفرد مدفوع إلى اللعب من اجل التعويض عن شعوره بالعجز في شيء ما وذلك في سبيل تحقيق التفوق في أي مجال من مجالات الحياة .

ج- نظرية العزو وترى هذه النظرية الذي قدمها (**جوليان روتر**) عام 1966 أن اللعب يتحد بالأسلوب الذي يعرى فيه الإفراد المدخلات ومخرجات سلوكهم، أي أن سلوك اللعب يحدده موقع الضبط لد الفرد.

د- نظرية التعبير الذاتي ويعد كل من (ميتشل وماسون) من رواد هذه النظرية ، وترى أن الإنسان كائن حي يتمتع بالنشاط وان ميوله السيكولوجية التي هي نتيجة احتياجاته الفيسيلوجية وعاداته واستجاباته واتجاهاته تدفعه إلى أنماط معينة من اللعب.

وتركز النظرية الاجتماعية على ما يلي:

- أن الألعاب ذات دافعية عالية تؤثر في الجانب الوجداني الذي نفتقد أثره في معظم الفصول الدراسية، حيث يكون التركيز على نفل وترجمة المعلومات للطلاب بجانب عمليات أخرى تصبح فيها المناهج خطوة في سبيل التعلم ويرتبط بعملية تنفيذ اللعبة الجاذبية والمتعة والسرور بجانب التعزيز في أداء اللعبة ذاتها.
- تقوم الألعاب على إعادة بناء العلاقات الاجتماعية في الفصل بحيث تتيح التعلم الذي ينشط فيه الطفل وفق قواعد ونظام اللعبة ويكون الطالب مرشدا لنفسه.

- تعمل اللعبة على الربط بين المدرسة والمجتمع والعالم المحيط بها باعتبارها نموذجا مبسطا للعمليات التي تحدث في الواقع.
- تعد الألعاب نموذجا تعليميا ينشط فيه الطفل بما توفره له من مواقف خبرة حيوية ومباشرة أكثر منطرق التدريس الأخرى التي تعتمد على تجهيز المعلومات.

(نسيم،2013، ص ص55-56)

الخلاصة:

ما يمكن أن نخلص إليه مما سبق تناوله بأن اللعب مدخلا وظيفيا لعالم الطفولة ووسيطا تربويا مهما يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع لنواحي الحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والمعرفية فهو من ناحية يؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل، كما أنه منطلق للنشاط التعليمي والتربوي الذي سيسود الطفل في المرحلة اللاحقة.

تمهيد :

الألعاب التربوية من أهم الوسائل التعليمية لاكتساب الحقائق والمفاهيم والقواعد العلمية والفنية، حيث تعمل على تجسيد المفاهيم المجردة لدى الطفل وتقريبها منه في شكل محسوس، فهي تعوده على الملاحظة أولا، والاستنتاج ثانيا والتطبيق ثالثا. وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم الألعاب التربوية وأهميتها والشروط الواجب توفرها في هذه الألعاب وكذلك فوائدها بالإضافة لأنواعها.

أولا/ مفهوم الألعاب التربوية:

هي نوع من الأنشطة المحكمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب و عادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين.

(شواهين،2008،ص13).

ويعرفه بلقيس : "نشاط أو مجموعة من ألوان النشاط المنظم بين المتعلمين يمارسها المتعلم منفرداً أو في جماعة، يؤدى في حدود زمان ومكان معينين يحددها المعلم ، حسب قواعد وقوانين مقبولة موافق عليها بحرية من قبل من يمارسها، تهدف إلى تحقيق غايات تربوية معينة، ويرافق الممارسة عادة شيء من التوتر والترقب والبهجة واليقين"

(نسيم ، 2013،ص60).

وتعرف أيضا على أنها :"نشاط تعليمي منظم يتم اللعب فيه بين طالبين أو أكثر يتفاعلون معاً للوصول إلى أهداف تعليمية محددة، وتعتبر المنافسة من عوامل التفاعل بينهما، ويتم تحت إشراف وتوجيه المعلم، ويقوم فيه المعلم بدور المرشد أو المنسق أو المعدل، ويقدم لهم المساعدة عندما يتطلب الموقف ذلك، ويخصص جزءًا بعد انتهاء اللعبة للمناقشة بينه وبين طلابه .

(http://www babylon.eduiq.com 2015/04/01).

ثانيا/ أهمية الألعاب التربوية:

1 -تغير من دور المعلمة فهي لم تصبح المصدر الوحيد للمعلومات.

2 -تنمي مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي.

3 -تعتبر وسيلة للتعبير عن الذات والكشف عن قدراتها ومواهبها وإمكاناتها ويعكس العقلية والنفسية الجديدة للمتعلمة.

4 -تعتبر وسيلة للتخلص من الضغوط النفسية التي تقع من الممارسات التربوية أوالتنشئة الاجتماعية.

5 -تزيد من دافعية المتعلمة للتعلم كما توفر عنصر المنافسة والحظ والإثارة.

6 -تشرك المتعلمة إيجابياً في عملية التعلم.

7 -تعلم الطالبات جميع أنواع التعلم (معرفي، نفس أدائي، وانفعالي).

8 -تعتبر ميلا فطري تحصل المتعلمة من خلاله على المتعة والسرور والتسلية.

9 -تسهل تعلم العمليات الصعبة.

10 -يمكن تطبيقها على المواقف الحياتية المختلفة.

11 -تعزز ما تعلمته الطالبة وتمنحها فرصة للمراجعة الهادفة.

12 -تحث على التعلم الذاتي.

13 -تساعد في التعرف على شخصية المتعلمة وبيئتها الثقافية والاجتماعية.

14 -تعتبر ضرورة بيولوجية تتم به عمليات النمو والتطور لدى المتعلمة.

15 -تعود الطالبات على صنع القرار وتحمل المسؤولية.

16 -تضيق الفجوة بين المتقدمات والمتخلفات في التحصيل الدراسي في الفصل الواحد.

(خليف، 2009 ،ص3).

ثالثا /فوائد الألعاب التربوية في العملية التعليمية :

تعددت فوائد الألعاب التربوية لتشمل الفوائد الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية:

الفوائد الجسمية:

تساعد الألعاب التعليمية في التأثير إيجابياً في الناحية الجسمية على النحو التالي:

- ✓ تكامل النمو الجسمي وتقوية العضلات وتساعد الجسم على التخلص من الإفرازات الزائدة الضارة.
- ✓ إتقان الحركات وتكوين المهارات وتحقيق التآزر الحسي الحركي الضروري في تعلم المهارات.
- ✓ تخلص الجسم من التوتر الحسي والإرهاق العضلي.

الفوائد النفسية:

- ✓ تجذب الانتباه وتساهم في التهيئة للتعلم.
- ✓ تساعد في إشباع بعض الحاجات النفسية كالحرية وممارسة القيادة.
- ✓ تتيح الفرصة للتعبير عن الرغبات والحاجات والميول.
- ✓ تخفف التوتر النفسي والعصبي.
- ✓ تعزز الثقة بالنفس وترفع الروح المعنوية.
- ✓ تنمي الدافعية نحو التعلم.

الفوائد العقلية: تساهم في تنمية قدرات المتعلم من الناحية المعرفية، كما أنها تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية.

- ✓ تعود المتعلم على السرعة في التفكير والاعتماد على الذات في التعلم.
- ✓ تدرب المتعلم حل المشكلات.
- ✓ تدرب المتعلم على عمليات الاستكشاف.
- ✓ توفر فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية وفي التعامل مع الآخرين.

الفوائد الاجتماعية:

- ✓ تقوي اللعبة التفاعل الاجتماعي عند المتعلم وتجعله يتواصل مع الآخرين.
- ✓ تعود المتعلم على تقبل الهزيمة.

- ✓ تهذب الخلق في جو التفاعل الاجتماعي وتصقل السلوك الفردي ضمن التنافس الموجه واحترام الآخرين.
- ✓ تكشف عن قدرات الفرد الاجتماعية في التواصل مع الآخرين.
- ✓ توفر فرص المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتعامل مع الآخرين.

(سلوت ،2010 ،ص ص67-68).

ومن كل ما سبق ندرك أن اللعب وسيلة وغاية في آن واحد يهدف إلى زيادة متعة ودافعية التلاميذ للتعلم، كما أنها تهدف إلى بقاء أثر التعلم لفترة طويلة وتساعد التلاميذ على مواجهة المواقف الكلامية والتعبير عن انفعالاتهم وشعورهم، والقضاء على بعض المشاكل السلوكية، مثل : الإحباط والخجل كما أن للألعاب دوراً كبيراً في تربية التلاميذ تربية شاملة متكاملة من جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والمهارية، وإعداده للمواطنة الصالحة، والمعلم الناجح هو المعلم القادر على توفير مناخ يمتزج فيه التحصيل العلمي بالتسلية والترفيه فلا يتسرب الملل إلى نفوس المتعلمين.

رابعا/ الشروط الواجب توفرها في الألعاب التربوية :

1 مناسبتها لعمر وثقافة اللاعبين.

2 توفر الأدوات التي يمكن تصنيعها منها.

3 وضوح تعليماتها وقوانينها.

4 التناسق في أحجام أجزاء اللعبة

5 قلة كلفتها.

6 سهولة التعامل معها.

7 سهولة حفظها.

8 أن تكون عملية.

9 جاذبية شكلها

10- احتواؤها على بطاقة تقييم ذاتي. **(نسيم، 2013، ص29).**

خامسا /خطوات تطبيق الألعاب التربوية (خطوات الإستراتيجية):

أولا: تحديد النتاجات التعليمية: وهنا يجب على المعلمين اختار النتاجات المناسبة للألعاب التربوية، فلكل نتاج هدف نسعى له، وفيما يلي عرض للأهداف التربوية:

- ✓ أهداف جسمية :تدريب العضلات، تدريب الحواس، الصحة الجسمية التآزر، العصبي العضلي.
- ✓ أهداف معرفية: تنمية العمليات العقلية، الاستكشاف، الابتكار، تنمية التفكير.
- ✓ أهداف اجتماعية: التواصل مع الآخرين، تعلم قوانين المجتمع وأنظمته، توفير مواقف للمتعلم.
- ✓ أهداف وجدانية: الدافعية، التعبير عن النفس، تلبية الاحتياجات العاطفية، تكوين الشخصية.
- ✓ أهداف مهارية: السرعة والدقة، ربط المحسوس بالمجرد، حل المشكلات.

ثانيا: تحديد اللعبة التي نريد، وهذا يعتمد على:

1-أن تكون متصلة بالنتاجات التعليمية والتربوية.

2-الألعاب مناسبة للمرحلة العمرية ومستوى النمو العقلي والبدني والاجتماعي.

3-أن تخلو من التعقيد والبساطة الشديدة وتنفذ حسب القواعد.

4-أن تثير مهارة التفكير والابتكار والملاحظة والتأمل لدى المتعلمين.

5-أن تخلو من الأخطار التي تؤذي المتعلمين.

6-أن يستشعر المتعلمون بالاستقلالية والحرية أثناء اللعب.

7-أن تناسب اللعبة وعدد المشاركين (فردي، جماعي) بحيث لا يكون هنالك طفل بلا عمل يخصه.

8-أن يكون هنالك معيار واضح ومحدد للفوز باللعبة.

9-أن تتناسب مع الزمن المحدد.

ثالثا: حول النتاج التعليمي إلى تحدٍ : إن الهدف الأساس للألعاب هو إثارة الدافعية لتحقيق التعلم الفعال، من خلال التنافس واستغلال الطاقات. وهنا يجب ألا نركز على النتاج المعرفي فقط، بل إن نستغل طاقة الطلبة وميولهم للعب الفطري، وتفريغ الشحنات عندهم، والابتعاد عن الرتابة والروتين داخل الصف.

رابعا: تحديد المعزز (الجائزة) لهذا النشاط: وهو ما يدفع الطلبة للقيام الفعال بالنشاط (اللعب)، وهنا يجب الاهتمام بالاتي:

1-أن يكون المعزز مثيرا للدافعية.

2-أن يكون اقتصاديا.

3-أن يكون ذا قيمة معنوية.

4-أن يكون ذا قيمة تربوية (هادفة).

خامسا: بناء اللعبة:بعد تحديد اللعبة، على المعلم أن يصممها، وأن يضع قواعد (اجراءات) قابلة لتنفيذه، موفرا بذلك المواد والأدوات المناسبة والكافية للطلبة، فالهدف من ذلك الاستمرار باللعب حتى نهاية الزمن المحدد، وذلك لتحقيق النتاج الموضوع.

سادسا: تجريب اللعبة، وذلك بعد أن تصمم اللعبة ووضع القواعد لها. وهي خطوة مهمة قبل التنفيذ للتأكد من أن النتاج المرجو سيتحقق، وهنا يجب التأكد من:

1-أن تثير اللعبة الدافعية لدى الطلاب.

2-أن يستطيع الطلبة تنفيذ إجراءاها بسهولة.

3-أن تكون المدة المحددة للتنفيذ مناسبة.

4-أن تناسب مكان التنفيذ (صف/ مختبر/ ساحة/ ملعب.)

5- أن تتكامل مع نتاجات الدرس المستهدف.

6- ويفضل أن تقدم كنشاط تقديمي للدرس (في البداية)، أو ختامي وتقويمي(في النهاية).

سابعا: تنفيذ اللعبة: وهنا على المعلم مراعاة ما يلي:

- ✓ وضع قائمة بالمواد والأدوات المستخدمة في اللعب.
- ✓ تحديد وقت التنفيذ ومكانه.
- ✓ تحديد خطوات التنفيذ، كيف تبدأ وكيف تنتهي.
- ✓ تحديد الأدوار ووضع القوانين وشرح المعايير.
- ✓ تقسيم الطلبة بشكل عشوائي أو متساوي من حيث القدرات (لا تدع الطلبة يقسمون أنفسهم). دع الفرق تسمي أنفسها، فهذا يزيد من دافعيتهم، و يجنبهم أن يسموا أنفسهم بالألقاب.
- ✓ تهيئة أذهان المتعلمون وتشويقهم للعبة، وإثارة اهتمامهم وتوضيح الفائدة من اللعب.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية عند توزيع المتعلمين من حيث السرعة في الانجاز والقدرة على التركيز حتى لا تكون اللعبة سبباً في إحباط المتعلمين.
- ✓ الانتباه إلي مدى استجابة كل فريق للمنافسة.
- ✓ عدم المقارنة بين أداء المتعلمين في اللعبة بل تعزيز نقاط القوة وبث الحماس فيهم.
- ✓ مشاركه المعلم في اللعبة فهي فرصه للاحتكاك بهم عن قرب.
- ✓ لا تنزعج من الفوضى التي تحصل أثناء التنفيذ، فهذا طبيعي.

ثامنا: مرحلة التقويم: وهنا على المعلم أن يقوم

- ✓ تدوين مقترحات لتقويم اللعبة بعد تنفيذها.
- ✓ تقدير جهود الجميع ولا تنقص من جهد أحد فالتقدير يؤدي إلي النجاح.
- ✓ التنويع في الألعاب التي تؤدي إلي اكتساب المهارات والخبرات المختلفة.
- ✓ تقويم الطلبة و تقديم التغذية الراجعة لهم.

(**http://forum.z88z.com/t4097.html. 2015 /02 / 08)**

سادسا /تصنيف الألعاب التربوية :

يوجد العديد من التصنيفات للألعاب التربوية ومن أبرزها :

تصنيف الألعاب من حيث وسائل تنفيذها

ألعاب تعتمد على الوسائل البصرية: مثل ألعاب اللوحات، وفيها يتم استخدام لوحات كبيرة من الورق المقوى، تستخدم في عرض مستلزمات اللعبة، كأن يرسم عليها جدول للكلمات المتقاطعة مثلاً، أو يتم عرض جدول الكلمات التي يتم استخدامها لتكوين الجمل المفيدة، وقد تم استخدام الحاسب الآلي وسيلة من وسائل عرض الصور –بديلاً عن اللوحة– في لعبة رأيت صورة. ومن الألعاب البصرية أيضاً ألعاب البطاقات، ليكتب عليها المرادفات أو المضادات، أو الكلمات المتلائمة، أو يرسم عليها صور تتوافق مع بعض الكلمات.

ألعاب تعتمد على الوسائل السمعية

ومن هذه الألعاب ألعاب إلقاء الألغاز، والألعاب التي تعتمد على سماع التعليمات أو الجمل من المعلم، مثل لعبة صححني إن أخطأت الموجودة بالمنهج الحالي في كل درس من دروسه.

ألعاب تعتمد على التمثيل الحركي

وتنقسم إلى قسمين، الأول يعتمد على التمثيل الصامت، بالحركات وتعبيرات الوجه، والثاني يعتمد على تمثيل الأدوار، وقد تم استخدامهما معاً كما سبق ذكره.

ثانيا: تصنيف الألعاب من حيث تنظيم الفصل (اللاعبين)

تنقسم الألعاب التربوية من حيث تنظيم الفصل إلى: عمل صفي جماعي، وفردي، وزوجي، وبالمجموعات (متعاونة أو متنافسة) وذلك على النحو التالي:

*عمل صفي جماعي، حيث يوجه المعلم اللعبة إلى جميع الدارسين في الصف، ويتم تسجيل النقطة لمن يسبق بالإجابة، وتم استخدام هذا التنظيم في لعبة (صححني إن

أخطأت)، وقد يكون هذا العمل فردياً عندما يتم تعيين أحد الدارسين كي ينوب عن الجميع في القيام باللعبة بينما بقية الصف يستمعون.

*عمل زوجي، ويكون ذلك بتكليف كل اثنين من الدارسين بأداء نشاط معين عن طريق التعاون أو التنافس، وقد كان هذا يتم في تدريب الدارسين على تمثيل الدور في تمرين الحوار الملحق بكل درس.

*عمل بالمجموعات المتنافسة، وفيها يتم تقسيم الفصل إلى فريقين أو ثلاثة قد يكون أحدهما يمين الفصل والآخر يساره، أو يكون هناك فريق ثالث في الوسط، ويفضل أن يكون التقسيم ثابتاً طوال العام كي يشعر الدارس بانتمائه إلى الفريق، ويكون حريصاً على كسب نقاط له، ولقد تم توجيه المعلم في الدليل الخاص به إلى تقسيم الفصل إلى قسمين، كي يقوم دارس من كل فريق في لعبة بطاقات المرادفات أو المضادات بعرض بطاقته، ليعرض من معه المرادف أو المضاد البطاقة الملائمة من الفريق المنافس، وإلا يكون يصبح خاسراً نقطة.

*عمل بالمجموعات المتعاونة، وفيها يتم تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة، تتعاون فيما بينها في أداء لعبة معينة، وذلك يتطلب تغيير وضع المقاعد داخل الفصل، كي تأخذ شكل دائرة، أو شكل مربع، وتعطي للمعلم فرصة للتنقل بينها، ومشاهدة ما تم إنجازه، وقد تم توجيه المعلم إلى استخدام هذا التقسيم عند تنفيذ لعبة رأيت صورة، حيث كانت كل مجموعة تعرض فرداً من أفرادها –يتغير في كل مرة– كي يمثل لمجموعته ما في الصورة، ويتلقى أسئلتهم ويجيب عنها بحركات جسده، وتعبيرات وجهه، وإن عرفت المجموعة الإجابة في الوقت المخصص تحسب لها نقطة، كما تم استخدام العمل التعاوني أيضاً في لعبة الألعاب المتقاطعة، وفي لعبة تكوين الجمل من خلال الأعمدة.

(زناتي عبدالله،دس ،ص2).

بالإضافة لكل ما سبق ذكره يوجد أنواع وأشكال أخرى من الألعاب التربوية ومن أبرزها:

- الدمى :مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، العرايس، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة ... الخ.

- الألعاب الحركية، وهي تهدف إلى تنشيط الدراسات واللياقة البدنية لهم وهي تعمل على تنشيط البدن والذهن – مثل الألعاب الرياضية المختلفة ويراعي اختيار الألعاب المناسبة للدراسات للسن وميولهم وعاداتهم مثل : ألعاب الرمي والقذف، التركيب،السباق،القفز، المصارعة، التوازن والتأرجح، الجري، ألعاب الكرة.
- ألعاب الذكاء :مثل الفوازير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة ... ألخ.
- ألألعاب التمثيلية :مثل التمثيل المسرحي، لعب الأدوار
- ألعاب الغناء والرقص :الغناء التمثيلي، تقليد الأغاني، الأناشيد، الرقص الشعبي ... ألخ.
- ألعاب الحظ :الدومينو، الثعابين والسلالم، ألعاب التخمين.
- القصص والألعاب الثقافية :المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير.
- الألعاب الورقية : وهي ألعاب تتم من خلال استخدام الورق في ابتكار وعمل ألعاب ونماذج وأشكال فنية مختلفة من الورق مثل (سمكة من الورق – ضفدعة – سلة للمهملات).

(شواهين،2008،ص 54).

بالإضافة لكل هذه الأنواع تعد **الألعاب اللغوية** من أكثر وأبرز هذه الأنواع انتشار واستخداما وخاصة في تدريس مهارات اللغة في الصفوف الأولى من مراحل التعليم فهي ليست فقط ممتعة للأطفال ولكنها تساعدهم أيضا في التعلم كما أن الأطفال يستخدمون اللغة في التواصل مع الآخرين. وهذا ما أكده **يوبرمان (uberman)1998** "الألعاب ليست فقط

ممتعة ولكنها تساعد الأطفال على التعلم ".

(قنديل،2007، ص124).

ويمكن **تعريف الألعاب اللغوية** على أنها: مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل.وتعرف أيضا بأنها "تلك الألعاب التي يتنافس فيها التلاميذ في جو من الألفة وفق قواعد منتظمة،ويستخدم فيها المتنافسون حيلهم الفكرية لإحراز النصر، وذلك بهدف إتقان المهارات اللغوية أوتنميتها. ومن الألعاب اللغوية استدعاء الكلمات، والمترادفات، والمتضادات، وتكملة الكلمات، وتكملة الجمل، واستعمال الحروف البلاستيكية وغير ذلك".

(http://www.alukah.net/publications 2015/03/22)

يعرف أيضا بأنها مجموعة من الأنشطة اللغوية والممارسات العملية التي يعدها المعلم ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي مشوق، بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوي واكتساب بعض مهارات اللغة العربية والتي من بينها التعبير الشفهي الإبداعي.

(زهران،2007،ص320)

بعبارة أخرى هي مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تتم داخل الفصل، لمساعدة التلاميذ على التعلم اللغوي الجيد، ولتحقيق أهداف لغوية.

فهي أداة تعليمية محددة الأهداف، تعمل عمل اللعب من حيث التشويق والمتعة، وسمات الأداة الإستراتيجية التعليمية من حيث التخطيط والسعي لتحقيق أهدف محددة لدرس أو موضوع أو لمفهوم لغوي معين، ويتفاعل فيها التلاميذ بصورة جماعية غالبا في إطار المنافسة المنظمة ، ويكون دور المعلم مرشدا وموجها ومسبقا للأداء بما يحقق الأهداف المسطرة

2-أهمية استخدام الألعاب اللغوية في تعلم اللغة:

للألعاب اللغوية دور بارز في تعلم اللغة واكتساب مهاراتها المختلفة، حيث إن تعلم اللغة عمل شاق يحتاج إلى مران وتدريب مكثف من أجل التمكن من استعمالها وتنمية مهاراتها، وعلى هذا الأساس يمكن توضيح أهمية الألعاب اللغوية في النقاط التالية:

- إن الألعاب اللغوية المختارة اختيارا جيدا تسمح للتلاميذ بالتدريب على مهارات اللغة الأربعة، فضلا عن ذلك فهي توظف اللغة المفيدة ذات المعنى توظيفا جيدا داخل سياقات واقعية حقيقية.
- الألعاب اللغوية مثيرة للدافعية والتحدي كما أنها تشجع التلاميذ على التفاعل والتواصل.
- إن الألعاب اللغوية تساعد التلاميذ على بقاء أثر ومجهود التعلم لفترات طويلة، كما أنها تخلق سياقا دالا ذا معني لاستخدام اللغة.
- إن استخدام الألعاب اللغوية يخفض نسبة القلق والتوتر أثناء تعلم اللغة.
- استخدام الألعاب اللغوية يوفر الممارسة اللغوية للمهارات اللغوية الأربعة مثل التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.
- تعمل الألعاب اللغوية على جذب وإثارة اهتمامات التلاميذ، كما تعمل على ترقية وإثراء الكفاءة اللغوية لديهم وهي تعتبر وسيلة من وسائل التعلم الفعال .
- تساعد الألعاب اللغوية في إتقان المرادفات والمتضادات مع فهم للبنى التركيبية والعمليات المورفولوجية الظاهرية المختلفة، بالإضافة إلى بناء الجمل وأوجه الخطاب وتنمية الفهم القرائي.
- تتمركز الألعاب اللغوية حول المتعلم ، وتعمل على تكامل المهارات اللغوية المتعددة وتؤسس بيئة التعلم التعاوني من خلال تبنى الاتجاهات التعاونية ومشاركة التلاميذ في عملية التعلم، بالإضافة إلى أنها تشجع على استخدام اللغة الإبداعية والتلقائية. **(سلوت، 2010، ص50).**

3-أنواع الألعاب اللغوية:

- أنواع الألعاب اللغوية كما يلي:
- الدمى: مثل أدوات الصيد، السيارات والقطارات، العرائس، أشكال الحيوانات، الآلات، أدوات الزينة.....إلخ
- الألعاب الحركية: مثل ألعاب الرمي والقذف، التركيب، السباق، القفز، التوازن والتأرجح، الجري، ألعاب الكرة... الخ.
- ألعاب الذكاء: مثل الفوازير، حل المشكلات، الكلمات المتقاطعة... الخ.
- الألعاب التمثيلية: مثل التمثيل المسرحي، لعب الأدوار...الخ.
- ألعاب الغناء والرقص:الغناء التمثيلي،تقليد الأغاني، الأناشيد،الرقص الشعبي... الخ.
- ألعاب الحظ: الدومينو، الثعابين والسلالم، ألعاب التخمين ... الخ.
- القصص والألعاب الثقافية: المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير... الخ

(سليمان،1996، ص89).

بالإضافة للأنواع السابقة يقسم الباحثون الألعاب اللغوية إلى نوعين :

الألعاب الجاهزة :وهي الألعاب التي أعدت مسبقا،سواء الموجودة في مراكز مصادر التعليم والمكتبات المدرسية، ومخازن الوسائل التعليمية، أو التي تباع في الأسواق وهذه الأخيرة غالبا غير مصممة لدروس محددة، لذلك يقوم المعلمون بتحويلها وتعديلها لخدمة أهداف الدروس المستخدمة فيها.

الألعاب الخاصة :وهي ألعاب يقوم المعلمون بتصميمها خصيصا لتحقيق أهداف معينة لدروس محددة ،وهذه يصعب الحصول عليها جاهزة وبالمواصفات والأهداف التي يرمي المعلم إلى تطبيقها، لذلك يلجأ المعلمون إلى تصميمها من خلال أفكارهم ومحتوى دروسهم، والأهداف التي يطمحون على تحقيقها من خلالها.

وأيا كانت أنواع الألعاب، فإن المعلم في النهاية أن ينوع فيها، بحيث لا يقتصر على نوع واحد منها يصيب التلميذ بالملل، وعليه أن يراعى عند اختياره لأي نوع منها تحقق مواصفات، وخصائص الألعاب اللغوية الجيدة فيها.

4-دور المعلم أثناء ممارسة الألعاب اللغوية:

وفى هذا السياق يلعب المعلم دورا فاعلا عند اختيار وتصميم وأثناء ممارسة التلاميذ للألعاب اللغوية وفيما يلي توضيح لهذه الأدوار:

- تحديد اسم اللعبة التي يقوم بها التلاميذ منذ البداية.
- تحديد الأهداف الخاصة بكل لعبة لغوية يقوم التلاميذ بممارستها.
- تحديد المصادر والأدوات التي يمكن الاستعانة بها عند القيام باللعبة اللغوية.
- تحديد إجراءات اللعبة وعدد المشتركين فيها.
- على المعلم أن يعمل على تهيئة ظروف العمل الجيدة أثناء ممارسة النشاط اللغوي.
- تشجيع المناقشة المفتوحة حيث يزداد احترام التلاميذ واحترام جهودهم في التفكير بالمناقشة.
- التعزيز الفوري لاستجابات التلاميذ بعد إنهاء اللعبة لأن هذا من شأنه تحفيز الهمم والتشجيع على المنافسة.

(عبد المنعم، د س، ص31).

5-خطوات إعداد وتطبيق الألعاب اللغوية:

تتمثل هذه الخطوات في أربعة مراحل هي:

1 مرحلة الإعداد وفيها يراعي المعلم ما يلي:

-التأكد من صلاحية الألعاب قبل توزيعها على التلاميذ.

-تجربة الألعاب قبل استخدامها، ووضع خطة الاستخدام .

-إعداد مكان تطبيق الألعاب، ومراعاة أعداد التلاميذ وطبيعة اللعبة.

-تهيئة التلاميذ ذهنيا، وإثارة اهتمامهم باللعبة وتوضيح قواعد اللعب.

2 مرحلة اللعب وفيها يراعي المعلم الجوانب التالية:

-أن يكون الاستخدام هادفا، أي تطبيق اللعبة هدفا وليس عشوائيا.

-توزيع الألعاب على التلاميذ بطريقة منتظمة.

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء اللعب .

- أن يمارس المعلم دوره في ضمان الهدوء، والتعاون وعدم التعدي أو مخالفة قواعد اللعبة.

3 مرحلة التقويم وهي مرحلة ما بعد اللعب، وفيها يقوم المعلم بمشاركة التلاميذ في تقويم اللعبة ومدى تحقيق أهدافها، وتحفيزهم للمشاركة في الألعاب القادمة.

4 مرحلة المتابعة وتشمل العمليات التي تضمن استخدام اللعبة مرة قادمة بطريقة أفضل والاستفادة من نتائج التقويم ومتابعة الألعاب وتخزينها.

وهذه المراحل تتفق في إنتاج أي لعبة، وفي أي تخصص، فحتى الألعاب الجاهزة، تمر بذات المراحل من الإعداد والتنفيذ والتقويم والمتابعة.

(المرشدي المحمدي، 2013 ،ص ص16-18).

خلاصة

من خلال ما عرض في هذا الفصل يمكن القول بأن الألعاب التربوية بشكل عام والألعاب اللغوية بشكل خاص تعد أداة لا يمكن الاستغناء عنها في العملية التعليمية لما لها من دور وفعالية في تسهيل العملية التعليمية وكذلك في زيادة دافعية المتعلم وتحسين أدائه .

تمهيد:

الحديث يمثل أحد وجهي الاتصال اللفظي، وهو عبارة عن رموز لغوية منطوقة تنقل بواسطتها الأفكار والمشاعر والأحاسيس إلى الآخرين، ويعد من أهم النشاطات اللغوية للصغار والكبار، فالناس –عادة– يتحدثون أكثر مما يقرؤون أو يكتبون ومن غير شك فإن كل ما يتصل بحياتنا اليومية لا يتم إلا عن طريق التحدث، أي الاتصال الشفوي بل أن حياتنا المعاصرة تفرض علينا الاهتمام بمهارات التحدث وتطويرها وإعطائها مكانة كبيرة في العملية التعليمية والتربوية .

أولا/ مفهوم التحدث :

هو النشاط اللغوي الذي يستخدم بصورة مستمرة في حياة الإنسان . وهو أكبر نشاط كلامي يمارسه الصغار الكبار على السواء. كما يعتبر التحدث أحد مهارات الاتصال، حيث يتم تبادل الأفكار والمعلومات حول موضوع ما أكثر من موضوع بين شخصين أو أكثر. والتحدث هو الكلام المنطوق الذي يعبر به المتحدث عما في نفسه وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات ، وما يزخر به عقله من رأى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة وانسياب، مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء.

(فهيم، 2002، ص83).

ويرى محمد صلاح الدين مجاور بأن التحدث أو ما يطلق عليه اسم التعبير الشفوي هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما بنفسه من هاجسه أو خاطرة،وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكرة ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات ونحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة التعبير وسلامة في الأداء. كما يعرف التحدث أنه مهارة إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها، ويتصل بذلك عدة عمليات فسيولوجية كالتنفس تدبدب أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة،كما تعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسف الحلق الصوت في صورته النهائية والنطق ذلك يعني القدرة على إصدار الأصوات بشكل صحيح

ويشير **(لافي)** بأن التحدث فن لغوي يتضمن أربعة عناصر أساسية هي :

1. الصوت: فلا يوجد دون صوت، وإلا تحول عملية الاتصال إلى إشارات وحركات للإفهام.
2. اللغة:فالصوت يحمل حروفا وكلمات وجملا يتم النطق بها و فهمها، وليس مجرد أصوات لا مدلولات لها.
3. التفكير: فلا معنى للكلام بلا تفكير يسبقه، يكون أثناءه وإلا كان الكلام أصوات لا مضمون لها ولا هدف.
4. الأداء:وهو عنصر أساسي من عناصر الكلام يشير إلى الكيفية التي يتم بها الكلام من تمثيل للمعنى، وحركات الرأس واليدين، مما يسهم في التأثير والإقناع، ويعكس المعنى المراد.

(عبد الباري،2011، ص ص 92-93).

ومن خلال ما سبق عرضه نجد أن التحدث هو عملية فيسيلوجية وعقلية تتضمن نقل المعتقدات والأحاسيس، والمشاعر، والخبرات، والمعلومات، والمعارف ..... من المتحدث إلى المستمع

ثانيا/ طبيعة عملية التحدث :

إن التحدث من حيث كونه عملية طبيعية مكتسبة أو حيث كونه مهارة، يعد عملية معقدة تتضمن نوعين رئيسيين من العمليات هما:

1**التحليل** :وفيه يعود التلميذ إلى رصيده اللغوي يبحث عن الألفاظ أو الوحدات التي تمكن من التعبير عن المعاني التي طهرت في ذهنيه.

2 **التركيب** : وفيه يؤلف التلميذ من هذه الألفاظ أو هذه الوحدات جملة أو عبارة تشكل بناء رصينا متكاملا .

(عبد البار، 1997، ص 487).

وحدد كل من (خاطر وآخرون 1989) أربعة خطوات سريعة ومتتالية لا تتم عملية التحدث إلا ضمنها وهي :

1 **الاستثارة :** ويقصد بها وجود دافع لدى المتحدث للتحدث وهذا الدافع يوجده إما مثير خارجي مثل سؤال طرح عليه، أو مثير داخلي مثل فكرة ما.

2 **التفكير:** وهي المرحلة الثانية التي يحاول الإنسان أن يرتب فيها ما سيتحدث به ليخرج منظما مقبولا وهادفا ومنطقيا في ذات الوقت، وهذا ما يدفعه إلى استخدام اللغة الصامتة، وهي لغة التفكير

3 **الصياغة:**وهي المرحلة التي تلي التفكير، حيث يبدأ في وضع تصور لما تم التفكير فيه بحيث تكون الصياغة مناسبة ومفهومة ومعقولة.

4 **التحدث والنطق** :وفيه يقوم بتنفيذ ما فكر فيه وصاغه نتيجة الاستثارة الحاصلة، فينطق بما صاغه بطريقة تتسم بالإيضاح وسلامة مخارج الحروف والخلو من الأخطاء، وهذا هو المظهر الخارجي البارز للسامعين من المتحدث وهو ما يجب أن يهتم به المعلم في حصة التعبير الشفوي.

(مرشود المحمدي ،2013،ص 27)

ويتضح مما سبق أن عملية التحدث عملية عقلية توفر آليات عقلية سريعة وخطوات مرتبة تحتوي على الاستثارة والتفكير واختيار المعاني والكلمات والألفاظ وتأليف الجمل.

ثالثا/ أهمية مهارة التحدث في المرحلة الابتدائية :

يعد التحدث إحدى مهارات اللغة العربية ومن أكثرها شيوعا واستخداما حيث يستخدم الفرد هذه المهارة في التعبير عن المطالب والرغبات، وحكاية الخبرات، والاشتراك في المحادثات والمناقشات وغيرها.وقد اعتبره اللغويين الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان.

(الناشف ،2007،ص73).

ويمكن أن نلخص أهمية تنمية مهارة التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال النقاط التالية:

1انها تؤدي إلى اعتياد التلاميذ على المشاركة الايجابية في كل حديث يجريه المعلم أو الأسرة أو الزملاء في الصف أو الشارع.

2يسهم في إنماء الجانب الاجتماعي في حياة التلاميذ وذلك عن طريق تبادل الأحاديث الخاصة والعامة .

3إبعاد ظاهرة الانطواء التي تنتاب بعض التلاميذ في تعاملهم مع الآخرين .

4التحدث هو إبراز الرسائل التي تمكن التلميذ من إثبات ذاته وإرضاء نفسه في مواجهة الآخرين.

5إزالة جانب الخجل من نفوس التلاميذ.

6إكسابهم سلوكيات محببة مثلا احترام الآخرين عن طريق التحدث معهم بلغة ودودة ورقيقة

ويتضح مما سبق أن مهارة التحدث تقوي الروابط الفكرية والاجتماعية بين التلاميذ كما أنها تحقق لهم التكامل في شخصياتهم من خلال القدرة على التعبير عن ذواتهم وأفكارهم والقدرة على التعليق والمشاركة في الأحاديث والقدرة على التعبير اللفظي في المواقف المختلفة كما إنها تساعدهم على التكيف والاندماج هذا إلى جانب أهميتها في تحسين الأداء اللغوي والدقة في التعبير .

(الطحان، 2008، ص72)

رابعا /أهداف تعليم التحدث في المرحلة الابتدائية:

لتعليم مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية مجموعة من الأهداف تتمثل في النقاط التالية :

1 تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان

2 تمكين التلاميذ من التعبير عما في نفوسهم أو ما يشاهدونه بعبارات سليمة .

3 تمكين التلاميذ منذ البداية من السيطرة على عمليات التفكير وتتابع تلك العمليات وتسلسلها في تلازم وانسجا.

4 تعويدهم على التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وربط بعضها ببعض مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته

5 تمكين التلاميذ من القدرة على الإلمام بالفكرة وعرضها بوضوح.

6 تنمية قدرات التلاميذ على انتقاد الألفاظ والجمل والتراكيب المعبرة عن الأفكار .

7 تمكين التلاميذ من السيطرة على تركيب الجمل شفويا والربط بينها حتى تأتي عباراتهم مرتبطة ومؤثرة في المستمعين.

8 تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ، أو إزالة الخوف والتردد والخجل من نفوسهم، وتمكينهم من الوقوف والتحدث إلى الآخرين في هدوء وثقة ثبات.

9 إكساب التلاميذ آداب الحديث واللباقة الاجتماعية واحترام المستمعين وأرائهم.

10 تمكين التلاميذ من التنغيم ، واستخدام الصوت المعبر عن مضمون الحديث.

11 إعدادهم للمواقف التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال.

12 تنمية قدرات التلاميذ على استخدام إشارات أيديهم وقسمات وجوههم ونظراتهم وحركاتهم وسكناتهم بالشكل الذي يزيد من تأثيرهم في المستمعين.

(مرشود المحمدي، 2013 ،ص30)

ويمكن القول أن تعليم وتنمية مهارات التحدث تهدف إلى تحقيق أهداف محددة منها ماهو فطري، ووجداني وسلوكي.

خامسا/ مكونات مهارة التحدث:

ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

1 المكونات المرتبطة بالأفكار وتتضمن هذه المكونات عدد من المهارات الفرعية مثل اختيار الأفكار الملائمة وترابط الأفكار وتسلسلها، وصحة الأفكار، وإبرازها للموضوع.

2 المكونات المرتبطة بالكلمات تتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية اختيار الكلمات المناسبة، التنويع في استخدام الكلماتّ، وعدم التكرار،انتقاء الكلمات العربية الفصيحة .

3المكونات المرتبطة بمستوى السياق ويندرج تحت هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية:

اختيار التعبيرات اللغوية المناسبة للمواقف الملائمة بين الكلمات والجمل، استخدام أدوات الربط المناسبة، ترابط العبارات وعدم تفككها والتشويق والتأثير في المستمعين، ومراعاة المواقف والوصول بصورة ميسرة.

4 المكونات المرتبطة بالمحتوى وتتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية الدقة في التمهيد مع الإيجاز، وضوح الموضوع، تقديم الأدلة والحجج والبراهين، استعمال الأمثلة للشرح والتفسير، الربط بين الأسباب والنتائج والتركيز على الموضوع الأساسي.

5المكونات المرتبطة بالقواعد والنحوية وينبثق عنها المهارات الفرعية الآتية : ضبط الكلمات المنطوقة ضبطا صحيحا باستخدام جمل مركبة تركيبا سليما، انتقاء الأزمنة لأحداث الموضوع

6 المكونات المرتبطة بالأصوات، وتتضمن هذه المكونات المهارات الفرعية الآتية إخراج الحروف من مخرجها الصحيحة، نطق الكلمات والجمل نطقا خاليا من التلعثم، استخدام التنغيم المناسب في نطق الجمل و الأساليب، القدرة على محاكاة الأصوات وتقليدها.

(علوي ،2010 ،ص95)

سادسا/ مهارات التحدث:

تتضمن مهارات التحدث اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية المهارات التالية:

1القدرة على تحديد الأفكار التي يريد أن يتحدث عنها.

2القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط.

3القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

4التمييز عند النطق بين الأصوات المتشابهة (ذ–ز–ط) وكذلك الأصوات المتجاورة (ب–ت–ث) تمييزا واضحا.

5التمييز عند النطق بين ظواهر المد والشدة.

6التمييز عند النطق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

7القدرة على استخدام التراكيب اللغوية الفصيحة والمعبرة عن مضمون الحديث.

8 القدرة على استخدام عبارات الشكر والتحية والاعتذار.

9القدرة على استخدام الشواهد والأمثلة والأدلة، للتأكيد على صدق الحديث.

10القدرة على تطويع نغمة الصوت حسب الموقف الذي يتحدث فيه

11القدرة على تغيير سرعة الكلام حسب جمهور المستمعين.

12 القدرة على التحدث بصوت واثق متدفق

13القدرة على استخدام الإشارات والإيماءات والحركات، استخداما معبرا عما يريد إيصاله للمستمعين.

14 القدرة على الدفاع عن الآراء بلطف وهدوء وموضوعية .

15 التعود على احترام الآخرين أثناء الحديث. (**http://www.onefd.edu.dz 15-03-2015**)

ومن أهم مهارات التحدث الأزمة لتلميذ الصف الأول ابتدائي نذكر ما يلي:

*ينطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

*يميز عند النطق بين الأصوات المتشابهة والمجاورة تمييزا واضحا.

*يميز عند النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

*يستخدم الإشارات والإيماءات والحركات استخدام معبر عما يريد توصيله.

* يسجل استجابة مناسبة للحديث الذي يلقى عليه، وكذلك نوع الانفعال الغالب على هذا الحديث.

ويولي الباحثين أهمية بالغة لمهارات التحدث لما لها من إسهام في تنمية شخصية التلميذ، وبناء قواعد الثقة في النفس بداخله، لذلك يجب على معلم التعليم الابتدائي الاهتمام بتعليم هذه المهارات بتباعه لطرف المناسبة وباستخدام الأساليب والوسائل المساعدة على تعليمها.

(مرشود المحمدي،2013،ص ص،32-33)

سابعا/ أسس تعليم مهارات التحدث لتلاميذ الصف الأول ابتدائي :

وتتمثل الأسس التي يجب على المعلم مراعاتها في تعليم التحدث فيما يلي:

أن يتم التعلم في مواقف طبيعية غير متكلفة.

الاهتمام بالمعاني والتركيز عليها، إلى جانب الاهتمام بالألفاظ.

لفة انتباه التلاميذ إلى مواطن التحدث ومواطن الصمت، وحسن الالتزام بذلك.

استغلال جميع إمكانات اللغة العربية لخدمة مهارة التحدث، لإشعار التلاميذ بتكامل فروع اللغة.

ينبغي ألا يرفض المعلم شخصيته على التلاميذه.

عندما ينطق التلميذ متحدثا يجب احترامه.

نقد التلميذ بعد الانتماء نقدا بناء دون التعرض لشخصية.

عدم تكليف التلاميذ التحدث فيما يجملونه أو يفوق قدرتهم على الاستيعاب.

ولنجاح عملية التحدث يتطلب توفر عدة عوامل في التلميذ وأهمها: الرغبة في التحدث والإعداد للحديث، والثقة بالنفس، وتذكر الأفكار الرئيسة.

أما متطلبات نجاح التحدث المرتبطة بالمعلمّ، فيمكن تلخيصها فيما يلي:

1. ربط تعلم التحدث بفروع اللغة الأخرى
2. تكوين الدافع والرغبة للحديث في نفوس التلاميذ
3. مداولة المناقشة والحوار في كل موقف لغوي
4. الإكثار من التدريب والتمرين على الحديث، واستثمار كل المواقف التي تتاح من اجل إبعاد الخوف، والتردد عن التلاميذ
5. الإكثار من الموافق التمثيلية
6. تحدث المعلم أمام تلاميذه باللغة العربية الفصيحة
7. تعويد التلاميذ على تلخيص ما يقرؤونه، ومحاولة التعليق عليه.

(طاهر،2010،ص ص95-96)

ثامنا /أساليب تنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الأول الابتدائي:

يدخل تلميذ الصف الأول الابتدائي المدرسة ولديه رغبة في الحصول على معارف ومفردات وتعلم مهارات وأساليب كثيرة، تمكنه من اكتساب مهارات اللغة المختلفة بما في ذلك التحدث، وذلك باستخدام الأساليب والطرق المناسبة لتنمية هذه المهارات لديه.

ويرى الباحثون أن هناك عددا من الأساليب التي تساعد على تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي ومن هذه الأساليب:

1 -إتاحة الفرص للتلميذ كي يتحدث عن نفسه وأسرته، وبيئته والتعبير عما يشاهد من أشياء وأحداث.

2 -تصميم مجموعة من التدريبات اللغوية في الكتاب المقرر، لتنمية قدرة التلميذ على نطق الأصوات والتمييز بشكل صحيح.

3 -تدريب التلميذ على الإجابة عن أسئلة معينة في حدود خبراته.

4 -تكليف التلميذ بترتيل بعض آيات القران الكريم.

5 -الاستعانة بالوسائل التعليمية لاستثارة التلميذ على الكلام مثل المجسمات، والنماذج والتسجيلات وغدارة النقاش حول ما تم عرضه.

ويمكن أن يستخدم المعلم كل الأساليب والوسائل المتاحة التي تمكنه من تنمية مهارات التحدث لدى التلاميذ بما في ذلك الإذاعة المدرسية،والقصص الصماء، والقصص الصوتية.....وكل ما يمكن أن يستثير دافعية التلاميذ نحو التحدث.

(العموش، 2002، ص19).

خلاصة:

من خلال ما عرض في هذا الفصل يمكن القول بان التحدث يعتبر من أهم ألوان النشاط اللغوي وأكثرها استخداما وهو احد أهم مهارات الاتصال اللغوي، لما له من أهمية بالغة حيث يحتل التحدث حيزا كبير لا بأس به في نشاط الطالب داخل المدرسة وخارجها .

تمهيد :

تناول هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اتبعت لتطبيق الدراسة الميدانية، والتي تشمل منهج الدراسة ومجتمع الدراسة، وكذلك عينة وأدوات الدراسة بالإضافة لطرق إجراء الدراسة.

أولا/ منهج الدراسة:

من خلال استعراض مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وبعد اطلاع على الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة الحالية توصل الباحث إلى أن **المنهج شبه التجريبي** هو الأنسب لهذه الدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعة المشكلة، ويعرف بأنه:"يعبر عن محاولة للتحكم في جميع المتغيرات، والعوامل الإنسانية باستثناء متغير واحد حيث يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية ".

(الطيب، 2000 ،ص200)

ونظرا لكون دراستنا تسعى إلى معرفة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي لذا كان الأنسب استخدام المنهج شبه التجريبي لمعرفة أثر المتغير التجريبي "الألعاب اللغوية " في المتغير التابع "مهارات التحدث ".
تم اعتماد في دراستنا على تصميم المجوعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي حيث تم إجراء اختبار قبلي عليها لتعرف والتأكد من عدم وجود مهارات التحدث المراد تنميتها باستخدام الألعاب اللغوية لدى أفراد العينة ،ثم أخضعت المجموعة التجريبية لتدريس مهارات التحدث باستخدام الألعاب اللغوية وهذه الأخيرة المتمثلة في القصة ثم بعد فترة أجرى الباحث اختبار بعدي والمتمثل في اختبار لفظي قام الباحث بتطبيقه على التلاميذ .

ثانيا/ مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في مدينة بسكرة للعام الدراسي 2015/2014 والذين تتراوح أعمارهم مابين (6 – 7) سنوات.

ثالثا/ عينة الدراسة:

إن تحديد عينة الدراسة من الخطوات المهمة في أي بحث علمي، حيث تعرف بأنها "مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة وتكون هذه العينة من الغالب محددة في عدد من أفرادها." **(العزاوي، 2008، ص 161)**

اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة **القصدية** وهي العينة التي ينتقي الباحث أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته وبناء على معرفته دون أن يكون هناك قيود أو شروط غير التي يراها هو مناسبة. **(الطويسي،2000،ص 6)**

وقد تم الاختيار العينة بصورة عمديه لسهولة الالتحاق بالمؤسسة مكان إجراء الدراسة وكذلك لتعاون الإدارة والهيئة التعليمية في تطبيق البحث وقد تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ السنة الأولى ابتدائي وذلك للأسباب التالية:

*تعدد هذه المرحلة مرحلة مهمة في اكتساب اللغة

*يحدث في هذه المرحلة تطور مهم في نمو فنون اللغة الأربعة (الاستماع،الكلام ،القراءة الكتابة) .

*تنمو قدرتهم على التعبير وتزيد قدرة التلاميذ على الاستماع لفترة طويلة

(http://vb.arab sgate .com) 26/04/2015)

*خصائص عينة الدراسة : توفرت عينة الدراسة على الخصائص التالية :

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة الدراسة

الجنس	العدد	المستوى الدراسي	العدد الإجمالي لأفراد العينة
ذكور	14	الصف الأول ابتدائي	31
إناث	17	الصف الأول ابتدائي	

رابعا/ مجالات الدراسة :

تشمل مجالات الدراسة عموما على ما يلي:

1-**بشريا:**وتتمثل العينة في مجموعة من تلاميذ الصف الأول ابتدائي بإحدى مدارس مدينة بسكرة.

2-**زمنيا:**تم إجراء الدراسة الأساسية لموضوع البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة مابين 2015/03/14 إلى غاية 2015/04/19.

3-**جغرافيا** :كانت الدراسة الميدانية بإحدى ابتدائيات مدينة بسكرة وقد تم اختيار هذه الابتدائية بالذات لسهولة الالتحاق بها وكذلك لمعرفتي السابقة بها.

خامسا/أدوات الدراسة ومواردها البحثية:

اشتملت الدراسة على الأدوات والمواد البحثية التالية:

1 قائمة بمهارات التحدث

2 الألعاب اللغوية والمتمثلة في" قصة ".

3 الاختبار اللفظي لمهارات التحدث .

وتفصيل ذلك على النحو التالي :

1/ **قائمة مهارات التحدث** وتم الاعتماد في تكوين قائمة مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي على قائمة بالمهارات اللازم توفرها لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي وهي كما يلي:

1القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

2اختيار المفردات بدقة وعناية .

3القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط.

4استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

2/ **الألعاب اللغوية** والتي تمثلت في **قصة الإلحاح**(انظر الملحق رقم 1) وقد تم مراعاة مجموعة من الشروط في اختيار هذه القصة والتي تمثلت في الأتي:

-سهولة وبساطة القصة و خلوها من التعقيد.

-ملائمة القصة للمرحلة العمرية وكذلك الدراسية لتلاميذ.

-توفرها على المهارات المراد تنميتها لدى التلاميذ.

-تشابه أحداث القصة بواقع المعاش وبالحياة اليومية لطفل.

3/**الاختبار اللفظي** (أنظر الملحق رقم 2) بعد اختيار اللعبة اللغوية المناسبة قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي لفظي تم من خلاله قياس مدى تمكن تلاميذ الصف الأول الابتدائي من مهارات التحدث بعد تنفيذ الألعاب اللغوية.

ويعرف بأنه أداة قياس يتم إعدادها وفق طرق منظمة من عدة خطوات تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط وقواعد محددة بغرض تحديد درجة امتلاك الفرد لسمة ، أو قدرة معينة من خلال إجابته عن عينة من المثيرات التي تمثل السمة أو القدرة المرغوب قياسها وقد تم بناء الاختبار بمراعاة الأسس التالية:

- أن تكون مفردات الاختبار مرتبطة بالمهارات المستهدفة بالتنمية
- أن تكون واضحة في صياغتها اللغوية.
- أن تكون مناسبة لمستوى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

سادسا/إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد أن أصبحت المواد البحثية جاهزة لتطبيق، اتبع الباحث الخطوات التالية:

(أ) إجراءات ما قبل التطبيق، والتي تمثلت فيما يلي:

*الحصول على الإذن من الأستاذ المشرف على الدراسة

*الحصول على الإذن من مكتب التوجيه بمديرية التربية لتمكن من البدء بالتطبيق.

*التوجه إلى المؤسسة مكان التطبيق وإعلام مدير المؤسسة وبدء التطبيق.

(ب) إجراءات تطبيق الدراسة وتمثلت فيما يلي:

تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة مابين 2015/03/15 إلى 2015/04/19. وقد تضمنت هذه الفترة تطبيق أدوات الدراسة القبلية والبعدية .وقد تضمنت هذه المدة حصص خاصة لملاحظة مهارات التحدث لدى أفراد العينة وكانت مدتها 3 حصص تمت في الأسبوع الأول ثم تولى الباحث بتنفيذ اللعبة اللغوية والمتمثلة في قصة **الإلحاح** (أنظر الملحق رقم 1) وقد امتدت مدة تطبيق اللعبة على التلاميذ 6حصص كاملة ثم وفي آخر حصة قام الباحث بتطبيق الاختبار ألبعدي والذي تمثل في **الاختبار اللفظي** (انظر الملحق رقم 2) وذلك بتاريخ 2015/04/19 .

أولا /عرض نتائج الدراسة :

لما كان الهدف من هذه الدراسة الحالية معرفة فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، فقد تم تطبيق أدوات الدراسة والمتمثلة في الاختبار اللفظي لقياس مهارات التحدث. بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار اللفظي على أفراد عينة الدراسة تم تفريغ البيانات في جدول يبن مهارات التحدث التي نمت عند كل فرد من أفراد العينة وكانت نتائج الاختبار كالتالي حسب ما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح نتائج الاختبار اللفظي

المهارات أفراد العينة	القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا	اختيار المفردات بدقة وعناية	القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط	استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا
1	توجد	توجد	توجد	لا توجد
2	توجد	توجد	توجد	لا توجد
3	توجد	توجد	توجد	توجد
4	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
5	لا توجد	لا توجد	لا توجد	توجد
6	توجد	توجد	توجد	توجد
7	توجد	توجد	توجد	توجد
8	توجد	لا توجد	لا توجد	توجد
9	توجد	توجد	توجد	توجد
10	توجد	توجد	توجد	توجد
11	توجد	توجد	توجد	توجد

12	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
13	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
14	توجد	توجد	توجد	توجد
15	توجد	توجد	توجد	لا توجد
16	توجد	توجد	توجد	لا توجد
17	توجد	توجد	توجد	توجد
18	توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
19	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
20	لا توجد	توجد	لا توجد	لا توجد
21	توجد	توجد	توجد	لا توجد
22	توجد	توجد	توجد	توجد
23	توجد	توجد	توجد	لا توجد
24	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
25	توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
26	توجد	توجد	توجد	لا توجد
27	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
28	لا توجد	لا توجد	لا توجد	لا توجد
29	توجد	توجد	توجد	توجد
30	توجد	توجد	توجد	لا توجد
31	توجد	توجد	توجد	توجد
مجموع	22	20	19	13

وقد تم حساب نسبة نمو كل مهارة من مهارات التحدث المراد تنميتها لدى أفراد العينة بقسمة عدد الأفراد الذين نميت لديهم المهارة على العدد الكلي للعينة.

عرض نتائج الفرضية العامة :

نص الفرضية العامة :استخدام الألعاب اللغوية يؤدي لتنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي.

ولاختبار الفرضية العامة قام الباحث بحساب نسبة إتقان ونمو كل مهارة من مهارات التحدث المراد تطويرها وذلك من خلال إجابات التلاميذ على الاختبار اللفظي وقد وضحت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (3): نسبة تطور كل مهارة

مهارات التحدث	القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا	اختيار المفردات بدقة وعناية	القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط	استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا
النسبة	٪70	٪ 64	٪61	٪ 41

وبالتأمل في نتائج المضمنة في الجدول والتي توضح نسبة نمو وإتقان كل مهارة يظهر لنا أن مهارة نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا أكثر المهارات نموا لدى عينة الدراسة حيث بلغة 70% وتأتي مهارة اختيار مفردات بدقة وعناية في المرتبة الثانية بنسبة تقدر ب 64% أما مهارة القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط احتلت المرتبة الثالثة بنسبة61% وتأتي مهارة استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا عما يريد توصيله بنسبة تقدر ب41 %

كما يمكن تلخيص نتائج في جدول رقم (4) يوضح نمو وتطور مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي:

تطور المهارة	العدد	النسبة المؤوية
كل المهارات	11 فردا	%35
ولا مهارة	7 أفراد	%22
ثلاثة مهارات على الأقل	8 أفراد	%25
مهارتين على الأقل	1 فرد	%3
مهارة واحد على الأقل	4 أفراد	%12

وبالتأمل في نتائج المجدول نلاحظ أن نسبة وعدد الأفراد الذين تطورت لديهم جميع المهارات التي رغب الباحث في تطويرها وتلقينها لأفراد العينة بنسبة تقدر ب 35% عند 11 فردا من 31 فردا ويمكن إرجاع هذه النسبة إلى فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ وقد بلغ عدد التلاميذ الذين لم تنمو لديهم أي مهارة ب 7 أفراد من مجموع 31 فردا وبنسبة تقدر ب 22 %ويمكن إرجاع هذه النسبة لتغيب بعض التلاميذ على الحصص المبرمجة لتقديم اللعبة وكذلك لضعف بعض التلاميذ وبلغ عدد الأفراد الذين نمت لديهم ثلاث مهارات من مجموع المهارات التي وضعها الباحث ب 8افراد بنسبة ممثلة في 25%

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث وكذلك لقدرت الباحث على تطبيق الألعاب وتقديمها لتلاميذ أفراد العينة وكذلك لقدرة الباحث على لفت انتباه التلاميذ وقد قدر عدد التلاميذ الذين اكتسبوا مهارتين على الأقل ب فرد واحد والذي مثل نسبة 3% وهي نسبة قليل جدا مقارنة بالإفراد الذين اكتسبوا كل المهارات وقد بلغ عدد الأفراد الذين نمت عندهم مهارة واحد ب 4 أفراد بنسبة تقدر ب12 %

ثانيا/ تحليل وتفسير ومناقشة النتائج:

نصت الفرضية العامة على انه يؤدي استخدام الألعاب اللغوية إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي. وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية ويمكن تفسير هذه النتيجة بان استخدام الألعاب اللغوية تؤدي إلى تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ

المجموعة التجريبية، نظرا لما تتميز به الألعاب من أسلوب وطريقة مشوقة تجعل التلاميذ يلتزمون بمهارات التحدث، وتجعلهم يتقنونها بشكل كبير في جو من المرح والمتعة والمناقشة الايجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات التي أكدت فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التحدث مثل دراسة بن عطية مرشود محمدي (2013)، ودراسة هنادي الجعيدي(2010) وكذلك دراسة نجلاء حواس (2008) ودراسة العليان (2003) كما يكن أن تعزى نتيجة الفرضية العامة إلى فاعلية الألعاب اللغوية وما ينتج عنها من إثارة وتشويق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي حيث تقوم بلفت انتباههم والاستحواذ على متابعتهم وتحببهم في مادتهم الدراسية التي قدمت لهم بأسلوب ممتع وجذاب وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه الدراسة في إطارها النظري ، ومع ما ذكرته دراسة حنان العنابي (2001) من أن الألعاب تسهم في العملية التعليمية وبشكل ايجابي ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة تركي بن عطية مرشود محمدي (2013) ودراسة عليان (2003) و دراسة نجلاء حواس (2008) ودراسة عبد المنعم محمد (2008) ودراسة قاسم البري (2011) التي أكدت جميعها فاعلية الألعاب اللغوية في تحسين أداء تلاميذ.

خاتمة

استهدفت الدراسة هي الكشف عن فعالية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وقد كشفت الدراسة على مدى فعالية هذه الألعاب في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي، وقد خلصت الدراسة إلى ضرورة استخدام الألعاب اللغوية في تدريس مهارات التحدث في المرحلة الابتدائية بصفة خاصة والمراحل التعليمية الأخرى بصفة عامة لما لها من اثر إيجابي في تنمية تلك المهارات لدى التلاميذ .

قائمة المراجع

1 فهيم مصطفى(2002): **مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**، الطبعة الأولى، القاهرة مصر،دار الفكر العربي.

2 حامد عبد السلام زهران(2007): **المفاهيم اللغوية عند الأطفال**، الطبعة الأولى، عمان الأردن ،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

3 أحمد نايل الغرير،أديب النوايسة(2009): **اللعب وتربية الطفل** ،الطبعة الأولى ، عمان الأردن، إثراء لنشر والتوزيع .

4 سحر توفيق نسيم ،جيهان لطفي محمد(2013): **الألعاب التربوية لطفل الروضة**،الطبعة الأولى، عمان ، الأردن، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة .

5 محمد متولي قنديل ،رمضان مسعد بدوي(2007): **الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة** ،ب ط ،عمان، الأردن، دار الفكر لنشر والتوزيع.

6 عبد الرحمان سيد سليمان،شيخة يوسف الدريسني(1996):**اللعب ونمو الطفل** ،ب ط، القاهرة،مصر ،مكتبة زاهر الشرق لنشر.

7خير شواهين(2008):**ألعاب تربوية مثيرة للتفكير**،الطبعة الأولى،عمان ، الأردن،عالم الحديث للنشر والتوزيع.

8 كرمان بدير، إميلي صادق(دس):**تنمية المهارات اللغوية للطفل**، ب ط ،الإسكندرية،مصر عالم الكتب .

9طاهر أحمد الطحان (2008): **مهارات الإستماع والتحدث في الطفولة المبكرة** ، الطبعة الثانية،عمان ، الأردن ،دار الفكر للنشر والتوزيع.

10 هدى محمود الناشف(2007):**تنمية المهارات اللغوية** ،الطبعة الأولى،عمان، الأردن دار الفكر.

11 ماهر شعبان عبد الباري(2011):**مهارات التحدث العملية والأداء** ،الطبعة الأولى،عمان الأردن،المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

12 رحيم يونس كرو العزاوي(2008):مناهج البحث العلمي،الطبعة الأولى،عمان ، الأردن،دار حجلة لطباعة والنشر.

13 محمد عبد الظاهر الطيب، وآخرون(2000):مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية،الطبعة الأولى، القاهرة ، مصر، مكتبة الانجو المصرية.

14فاتن إبراهيم سلوت(2010):**أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة،** رسالة غير منشورة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية غزة.

15 ثامر بن حمدين سعد المليحي السبيعي (2011):**فاعلية إستراتيجية التعلم باللعب في اكتساب بعض مهارات عد الأرقام في مادة الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية** ، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة ،بكلية التربية السعودية.

16 تركي بن عطية مرشود المحمدي (2013):**فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي**، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية بجامعة أم القرى السعودية.

17نبراس يونس محمد آل مراد(2004):**أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية المختلفة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض** ، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه فلسفة في التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية العراق.

18 رحاب زناتي عبد الله(دس):**استخدام الألعاب التعليمية في تعليم الحديث الشريف للناطقين بغير العربية**، رسالة غير منشورة قدمت لنيل رسالة الدكتوراه ،كلية التربية جامعة المدينة العالمية ماليزيا.

19 علي عبد المنعم على محمد (دس):**فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** ،رسالة غير منشورة مقدمة لنيل رسالة الماجستير في التربية جامعة القاهرة مصر.

20 إبراهيم محمد العموش(200): **اثر الدراما التعليمية في تطوير مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلبة الصف السادس أساسي**، رسالة غير منشورة مقدمة لنيل درجة ماجستير لكلية التربية جامعة الأردن.

21 رزان سامي عويس(2003):**فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية**، مجلة دمشق، العدد الأول، أكتوبر.

22 قاسم البري(2011): **أثر استخدام الألعاب اللغوية في منهاج اللغة العربية في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية**، المجلة الأردنية التربوية، العدد الأول، نوفمبر.

23 http://vb.arab sgate .com, 26/04/2015, 15:30.

24 http://www.gulfkdis.com,15/03/2014 ,09:20.

25 http://www.onefd.edu.dz, 15/03/2015 ,20 :00 .

26 http://forum.z88z.com/t4097.html,02 /02/2015, 22:06.

27 http://www.alukah.net/publications, 22/03/2015, 18; 00 .

ملحق رقم (1)

قصة الإلحاح

الملحق رقم (2)

الاختبار اللفظي

السؤال الأول: من خلال ما تعرضنا له في قصة الإلحاح حاول أن تحكي لي ماذا حدث مع وليد.

المعايير:

1القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

2اختيار المفردات بدقة وعناية .

3القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط.

4استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

الهدف :

أن يوظف التلميذ مهارات التحدث في حديثه .

السؤال الثاني : من خلال ما حدث في قصة الإلحاح حاول أن تحكي لي ما حدث مع زياد ووالده.

المعايير:

1القدرة على نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا.

2اختيار المفردات بدقة وعناية .

3القدرة على عرض الأفكار في تسلسل منطقي مترابط.

4استخدام الإشارات والإيماءات استخداما معبرا عما يريد توصيله.

الهدف:

أن يوظف التلميذ مهارات التحدث في إجابته .

الملاحق

الملحق رقم (3)

يمثل إجابات أفراد العينة على الاختبار اللفظي

1/الجنس: مؤنث

ج1 :ذهب وليد مع أبيه لسوق و شترى له الدبدوب.

ج2 طلب زياد من والده أن يشتري له محفظة جديد فقال الأب: عندك محفظة جديدة يا زياد.

2/الجنس مؤنث

ج ذهب وليد مع الاب إلى السوق نظر إلى الدمية قال وليد إلى أبيه اشتري لي هذه الدمية ونظر الاب إلى سعره فقال: إنه وشترى الدمية

ج 2ذهب زياد إلى المدرسة .

3/الجنس مؤنث

ج1 وليد جاء من المدرسة وقال لأبوه اشتري لي محفظة جديد يا أبي وقال الأب :عندك محفظة جديد يا زياد

ج2قال وليد لأبوه اشتري لي هاتفا نقالا وقال له أبوه غضب غضبا شديدا وقال اشتري لي ابي أرجوك أرجوك وقال الأب غضب كثيرا كثيرا

4/جنس مذكر

ج1 ماعلابالیش

ج2 مانعرفش.

5/جنس مذكر

ج1وليد مع أبيه

ج2 زياد في المدرسة

6/جنس مؤنث

ج1 وليد والأب وألام والمعلمة ، وقف وليد أمام الدبدوب قال أبي أريد هذا الدبدوب وقال الأب نظر لسعره وقال لأنه محدود وشتراه

ج2 طلب زياد من والده أن يشتري محفظتا جديدة قال له أبيه زياد أن حقيبتتك جيدة

7/جنس مؤنث

ج1 وليد مع الأب ذاهبان إلى السوق قال وليد اشتريلي دبدوبا قال له: نقود التي معي لا تكفي قال له أرجوك أرجوك فاشترى له دبدوبا

ج2 قال زياد أبي اشتري لي هذا الدبدوب قال محفظتك جديدة قال أرجوك أرجوك يا أبي فقال الأب لماذا ترجوني محفظتك جديدة

8/جنس مذكر

ج1حدث وليد مع أبيه أمام الدمية وقال اشتريلي هذه الدمية يا أبي وقال أبيه وقال أبي

ج2حدث زياد مع أبيه طلب زياد إلى

9/جنس مذكر

ج1 وقف وليد أمام الدمية فقال أبي اشتري لي هذا الدبدوب فقال الأب: ليس عندي نقود الكافية فقال وليد: أرجوك أرجوك اشتري لي هذا الدبدوب فغنه مثل دبدوب تامر فاشتراه له

ج2 عاد زياد من المدرسة وقال لأبيه اشتري لي محفظة جديد فقال الأب إن نحفظتك جديد لماذا احصل محفظتك في اثنين محفظتين

10/جنس مؤنث

ج1 في اليوم التالي قالت الأم لوليد سأذهب لبيت خالتك المريضة فقال وليد خذيني معك فكانت تقول له ان خالتك مريض فكان يتنقل معها من حجرت إلى حجرت وعندها ذهب معها واحدث كل الضجيج الممكن فغضبة الأم كثيرا

ج2قال زياد لابيه اشتري لي محفظة جديد فقال الأب محفظتك جديد

11/جنس مؤنث

ج1 ذهب الأب مع وليد إلى السوق فوقف وليد ينظر إلى الدبدوب فقال وليد لأبوه أبي اشتري لي هذا الدبدوب فقال الأب انه سعره غالي وقال وليد أرجوك وقد اشترى له الأب الدبدوب

ج2طلب زياد من أبوه أن يشتري له محفظة جديد فقال له الأب إن محفظتك جديد

12/جنس مذكر

ج1 قال وليد اشتريلي الدبدوب لأبوها

ج2مانيش عارفها طول أناي

13/جنس مذكر

ج1وليد مع أبيه اشترى وليد الدبدوب

ج2طلب زياد

14/جنس مؤنث

ج1ذهب وليد مع أبيه إلى السوق فقال وليد لأبوه اشتري لي دبدوبا نظر الأب إلى سعره فوجده غالي الثمن فقال وليد أرجوك أرجوك انه مثل دبدوب تأمر ثم اشترى الأب الدب طلب زياد من والده أن يشتري له حقيبة مدرسية نظر الأب للحقيبة وقال حقيبتك جديدة ولماذا اشتري لك حقيبة أخرى

15/جنس مؤنث

ج1حدث مع وليد أن قال وليد أبي أشتريلي هذا الدبدوب فقال الأب سعره قليلا فقال له أرجوك يا أبي أرجوك فاشترى له الديدوب

ج2زياد قال لأبوه أبي اشتري لي محفظتا فقال الأب محفظتك جديد فلماذا أشتري لكم حفظت جديدة

16/جنس مذكر

ج1 قال وليد لابوه أبي اشتريلي هذا الدبدوب قال الأب أن نقود معي محدودة قال وليد أبي أرجوك أرجوك اشتريلي هذا الدبدوب وقال الأب أنقود معي محدودة

ج2 زياد قال لأبوه أبي اشتريلي محفظة قال الأب إن محفظتك جديدة

17/جنس مذكر

ج1 وليد نظر لدبدوب قال لأبيه اشتري لي هذا الدبدوب فنظر الأب لالى سعره فوجده مرتفع فقال الأب لوليد أن لاستطيع أن اشتري لك هذا الدبدوب فقال وليد لماذا فقال الأب لأني لا املك نقودا فطلب وليد بإلحاح حتى اشترى له الدبدوب فطار وليد من الفرحة

طلب زياد من والده أن يشتري له محفظة جديدة نظر الأب إلى محفظته وقال محفظتك جديد فقال أرجوك اشتري لي محفظة جديد فقال الأب ترجوني في ماذا فإن محفظتك جديد يا زياد.

18/جنس مذكر

ج1وليد في السوق اشترى والد وليد دبدوبا

ج2 زياد طلب من أبيه أن يشتري محفظة جديد وذهب لأبيه أن يشتري محفظة جديد ولأكن أبيه لم يشتري له محفظة

19/جنس مذكر

ج1 قال وليد لأبيه أريد دبدوبا قال الأب أبي اشريلي الدبدوب

ج2زياد طلب محفظة

20/جنس مذكر

ج1 ذهب وليد مع أبيه إلى السوق فوجد دبا فقال لأبيه اشتري لي هذا الدب

ج2 زياد.

21/جنس مذكر

ج1وقف وليد أمام الدب فقال لأبيه اشتريلي هذا الدبدوب يا أبي نظر الأب إلى سعره فوجده مرتفعا ثم قال الأب أرجوك لن تبقى معي النقود التي معي

ج2 طلب زياد من والده حقيبة مدرسية جديدتا نظر الوالد إلى حقيبته وقال قائلا ولأكن حقيبتك جديد

22/جنس مؤنث

ج1 قال وليد أبي اشتريلي هذا الدبدوب لأني أريده قال وليد أرجوك أرجوك يا أبي اشتريلي هذا الدبدوب لأني أريده قال الأب أرجوك يا وليد إن النقود التي معي محمودة

ج2 طلب زياد من والده أن يشتر له حقيبة جديد فقال له زياد أن حقيبتك جديد

23/جنس مؤنث

ج1 ذهب وليد أبوه إلى السوق فوجد وليد الدبدوب فقال أبي اشتريلي الدبدوب فقال الأب نقودي صغيرة فقال وليد أبي اشتريلي أبي أبي فأشترى له الدبدوب

ج2 طلب زياد من أبوه أن يشتري له محفظة فقال له أبوه محفظتك جديدة

24/جنس مذكر

ج1حدث وليد مع أبيه في السوق فإشريلي هذا الدب يا بابا

ج2 اشريلي لماذا قميصا جديدا

25/جنس مذكر

ج1 ذهب وليد مع أبيه لثوق قال لأبيه اشتريلي دبدوبا جديدا

ج2زياد أبي اشتريلي دبدوبا

26/جنس مذكر

ج1 ذهب وليد مع أبيه إلى السوق قال وليد لأبيه والدي اشتريلي هذا الدبدوب فقال له لأنه مثل دبدوب تأمر فشتري له هذا الدبدوب

ج2 زياد عاد من المدرسة قال لأبيه اشتري لي محفظة قال له أن محفظتك جديدة

27/جنس مؤنث

ج1 وقف وليد دمية

ج2

28/جنس مذكر

ج1وليد ذهب الى المدرسة في حذاءا جديدا فقال

ج2 رجع زياد إلى المنزل

29/جنس مؤنث

ج1 حدث وليد مع أبوه قال أبوه وليد ارجود أن قود ليس معي

ج2 جاء زياد من المدرسة فطلب من أبوه أن يشتري محفظتا جديدة فقال أبوه عندك محفظة جديد لماذا اشتري لك محفظة

30/جنس مؤنث

ج1 وقف وليد أمام دميته وقال لأبيه أبي أراد هذا الدبدوب نظر الأب

ج2 طلب زياد من أبيه أن يشتري محفظة

31/جنس مؤنث

ج1 حدث مع وليد وقف وليد أمام دمية وقال لأبيه أشتري لي هذه الدب وقال أبي اربد هذا لم أحظر النقود ونظر أبي إلى سعره وقال إنه مرتفع كثيرا

ج2 طلب زياد من والده حقيبة مدرسية نظر والده إلى حقيبته قائلا حقيبتك جديدة إن لديك حقيبتين جديدتين لماذا تريد حقيبة جديد